الجمهورية اليوم فى عيد

صحافة شعب
54 عاماً

رئيس مجلس الإدارة:
محمد أبوالحديد
رئيس التحرير:
محمد على إبراهيم

الجمهورية

دار التحرير للطبع والنشر
١١١ - ١١٥ شارع رمسيس - القاهرة
تليفون: ٢٥٧٨٣٣٣٣ - الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكسميلى: ٢٥٧٨١٧١٧ - ٢٥٧٨١٦٦٦ - ٢٥٧٨١٥٥٥
http://www.eltahrir.net
E.mail:eltahrir@eltahrir.net
انترنت للجميع 07772220
09080220 www.gom.net.eg

عدد تذكارى
بمناسبة عيد ميلاد
الجمهورية
٤ صفحات

الجمعة ٢٧ من ذى القعدة ١٤٢٨هـ - ٧ من ديسمبر ٢٠٠٧م - ٢٧ من هاتور ١٧٢٤ق - العدد ١٩٧٠٢
«AL GOMHURIA» - 7 DECEMBER -2007

٥٤ شمعة من حياة «الجمهورية»

جريدة الثورة وصوت الشعب

ساندت حركات التحرر ودعت للوحدة العربية وقاومت الاستعمار وتصدت لسياسة الأحلاف

تحتفل جريدة الجمهورية اليوم بمرور ٥٤ سنة من عمرها المديد بإذن الله صدر العدد الأول منها صباح الاثنين ٧ ديسمبر ١٩٥٣، وهى أول صحيفة يومية تصدرها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ دعت للوحدة العربية وسياسة عدم الإنحياز وتصدت للاستعمار وسياسة الأحلاف.

لم تتوقف الجمهورية عند حدود هذا الدور بل وقفت مع القراء وساندت المظلومين والبسطاء تتبنى قضاياهم وتدافع عن حقوقهم على مدار الأيام والأعوام.

بدت الجمهورية كأنها تحاول استعادة أمجاد صحافة الرأى التى صدرت أوائل القرن العشرين رغم أنها ظهرت فى فترة المد الإخبارى.

ومن العوامل التى ساعدت على تحول الصحافة العربية من الرأى إلى الخبر:

- قيام الحرب العالمية الثانية ٣٩ - ١٩٤٥ واتساع ميادينها على امتداد قارات العالم، مما فرض ضرورة متابعتها والاهتمام بها.
- الاتجاه العالمى نحو صحافة الخبر خاصة فى أوروبا وأمريكا، الذى بدأ خلال القرن التاسع عشر، وشهد ظهور وكالات الأنباء العالمية.
- تطور وسائل المواصلات والاتصالات وثورة العلم والاختراعات وانتشار التعليم بعد إنشاء الجامعة المصرية وظهور أجيال جديدة من المثقفين والمتعطشين للمعرفة ومتابعة الأحداث الجارية.
- زيادة حركة السفر فى الداخل والخارج.











رخصة الجمهورية

تقدمت هيئة التحرير بطلب إلى إدارة المطبوعات التابعة لوزارة الإرشاد القومى «الإعلام» بطلب الحصول على ترخيص لإصدار جريدة يومية جديدة أبلغت الهيئة فى نفس اليوم محافظة القاهرة باسم الجريدة، والموضوعات التى ستنشرها، ورئيس تحريرها ومقرها.

وفى ١١ يوليو ١٩٥٣ أعدت الإدارة مذكرة بالموضوع «قدمت هيئة التحرير بالقاهرة إخطاراً للإدارة يوم أول يوليو سنة ١٩٥٣ عن إصدار جريدة يومية صباحية باللغة العربية باسم الجمهورية تنشرها الهيئة ويتولى رئاسة تحريرها الأستاذ حسين فهمى الصحفى وعضو نقابة الصحفيين ورئيس تحرير جريدة الزمان، وتطبع بمطبعة دار الجمهورية للطبع والنشر، وقدمت الهيئة ضمانة شخصية بمبلغ ٣٠٠ جنيه مصرى من البكباشى أنور السادات، الضابط بالجيش وعضو مجلس قيادة الثورة تنفيذاً لأحكام المادة ١٥ من قانون المطبوعات والإخطار على هذه الصورة مستكمل للشروط القانونية، وقد وقع عليه نيابة عن الهيئة السكرتير العام البكباشى أركان حرب جمال عبدالناصر كما وقع الأستاذ حسين فهمى بصفته رئيس التحرير المسئول «فى ١١ يوليو ١٩٥٣».

وفى ١٤ يوليو ١٩٥٣ وجه مدير المطبوعات خطاباً بالموافقة على إصدار الجريدة الجديدة إلى هيئة التحرير، وأرسل خطاباً بهذا المعنى إلى جمال عبدالناصر.

- السيد المحترم السكرتير العام لهيئة التحرير

بعد التحية

إشارة إلى الإخطار المقدم فى أول يوليو سنة ١٩٥٣ عن إصدار جريدة يومية باسم الجمهورية نتشرف بالإفادة بأنه لا مانع من قبول هذا الإخطار ونرجو التفضل بموافاتنا بطوابع دمغة نقابة الصحفيين بقيمة عشرة جنيهات للصقها على الإخطار تنفيذاً لأحكام القانون بعد أن صرح بإصدار هذه الجريدة وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مدير المطبوعات
فى ١٩٥٣/٧/١٤

حملة إعلانية

فى أكتوبر ١٩٥٣ بدأت حملة إعلانية فى الصحف تمهد لصدور جريدة الجمهورية حددت هذه الحملة منهج الجريدة الذى بدأ وكأنه يشير إلى صحيفة تهتم بالرأى أكثر من الخبر.

- جريدة الجمهورية تلهب ظهر الاستعمار
- جريدة الجمهورية ثورة صحفية وصحافة ثورية
- يوم تصدر الجمهورية تحتدم المعركة بين الحرية والرجعية، ويشتد الكفاح ضد الاستعمار
- جريدة الجمهورية تعد مواطناً يقرأ ليعمل، القارىء الذى سيحرر مصر والعالم العربى من الاستعمار.
- جريدة الجمهورية تجند أرقى ما وصل إليه فن الصحافة والطباعة والإخراج والتحرير.
- قريباً جداً تصدر الجمهورية
- قريباً جداً الجمهورية جريدة الشعب
- غداً تصدر الجمهورية جريدتكم الصباحية الكبرى.

وطبقاً للحملة الإعلانية كان موعد صدور العدد الأول هو ٣ ديسمبر ١٩٥٣، لكنها لم تصدر ولم تصدر أيضاً فى الموعد الثانى فى اليوم التالى ٤ ديسمبر وفى الموعد الثالث ظهرت صباح الاثنين ٧ ديسمبر سنة ١٩٥٣ وبعد صدورها ظهرت بعض الإعلانات فى الصحف الأخرى عن أصداء ظهور الجمهورية، كما نشرت الجمهورية تهانى الأفراد والهيئات والشركات تحت عنوان ثابت هو «تهانى الشعب بجريدة الشعب» فى ديسمبر ١٩٥٣.

وقع على الرخصة جمال عبدالناصر والضامن أنور السادات

وقفت مع القراء وساندت المظلومين والبسطاء ودافعت عن حقوقهم وساهمت فى حل مشاكلهم

قصة جريدة

وفى الذكرى الأولى لصدور الجمهورية كتب مديرها العام مقالاً بهذه المناسبة روى فيه قصة صدورها «أنور السادات يكتب عن صراعه فى الدوامة الرهيبة، بدأت معركة صحافة الثورة ولا أدرى متى تكون النهاية».

صباح يوم السبت ٤ يوليو عام ١٩٥٣، أى بعد عام من قيام الثورة أتذكر ما حدث فى ذلك اليوم تماماً، كنت قد ذهبت إلى مستشفى الدكتور مظهر حيث كان جمال عبدالناصر هناك بعد أن أجريت له عملية المصران الأعور «الزائدة الدودية»، وجلست إلى جوار جمال وهو متمدد فى فراشه، وبدأنا نتحدث فى موضوع الصحافة وبالتحديد تحدثنا عن صحافة الثورة.

وقال لى جمال: إن الثورة يجب أن تكون لها صحافتها والواقع أن مسألة صحافة الثورة شغلت أذهاننا جميعاً، وكان جمال أكثرنا اهتماماً بالمسألة.

وفى ذلك اليوم فى مستشفى الدكتور مظهر كان جمال يعد لى مفاجأة قال لى بعد أن تحدث عن ضرورة إصدار جريدة يومية «أيه رأيك، المسألة دى عايز أحطها فى رقبتك».

وقلت على الفور «استنى على لما أفكر».

جمال عبدالناصر

مقر للجريدة

يقول المدير العام فى مقاله الذى نشر على صفحة ونصف: «إن المسألة ليست هينة على الإطلاق فإصدار جريدة يومية يتطلب استعداداً ضخماً، ولم أكن أرى أمامى فى تلك الأيام أملاً واحداً يجعلنى أبدأ فى إعداد الجهاز الضخم الذى نريده ليلعب دوره فى ثورة الشعب، فقد كنت صحفياً، أعمل فترة من فترات حياتى فى دار الهلال، وعرفت من تجربتى كيف تصدر الصحف الأسبوعية أما اليومية فمصيبتها أكبر.

وجلست ذات يوم أتصور الأجهزة التى لابد من وجودها، المطابع، وعمالها وأسرة التحرير والإدارة والمشكلة الكبرى هى التوزيع ثم المشكلة الأكثر خطورة وهى الإعلانات.

مر يومان وتعقدت المسألة أكثر فى ذهنى وذهبت إلى جمال عبدالناصر فى يوم ٦ يوليو وجلست لأقول بكل صراحة: مستحيل، لا يمكننى إصدار جريدة يومية، المسألة معقدة جداً، وعايزة وقت طويل وعايزة أخصائيين، وحتى لو وجدناهم فالمسألة ستكون مجازفة.

سألنى جمال: «أمال إحنا عملنا الثورة إزاى» الثورة لازم يكون لها صحافتها والجرنال لازم يطلع قبل آخر السنة دى».

وقال: اعتبرها معركة مثل معركة ٢٣ يوليو فلماذا التردد، ووجدت نفسى أقول خلاص اقتنعت.

كان أول شىء هو البحث عن مكان للجريدة فى أول أغسطس استأجرت شقتين فى عمارة جديدة بشارع شريف «رقم ٣٦» فرشت الشقتين فى ٢٤ ساعة واكتشفت ان جريدة القاهرة تحتل دوراً كاملاً فى نفس العمارة «يومية مسائية».

الدور الخامس

فى كل يوم أصعد إلى الدور الخامس وأرى أفواجاً من الصحفيين فى طريقهم إلى الدور الثانى «جريدة القاهرة» وأنا ليس معى سوى بضعة أفراد من الزملاء الصحفيين، وعلمت أن القاهرة تستعد للصدور منذ عام كامل، فماذا أصنع وجمال يريد جريدة واسعة الانتشار، فى أيام معدودة.

عثرنا على الدار والمطبعة بشراء دار الزمان كما اشترينا ماكينات الطباعة وورشة الحفر من جريدة الأساس المحجوز عليها وأضفنا طابقاً جديداً على دار الزمان لتستوعب المحررين والإداريين.

وكنت قد أحضرت جميع الصحف التى تصدر فى الشرق والغرب، ووضعناها أمامنا وبدأنا نفكر، وكان ذلك فى شهر سبتمبر ١٩٥٣، وتم إرسال مدير الإدارة الشراء الورق من السويد أو النرويج.

كانت الاقتراحات كثيرة وأعجبها ظهور الصفحة الأخيرة باللغة الفرنسية وقضينا ٢٠ يوماً فى إعداد بروفات الجريدة كنت أذهب إلى جمال عبدالناصر ومعى البروفات وفى كل مرة لم تكن تعجبه.

وفى الساعة الثانية صباحاً ضغط المهندس على مفتاح التشغيل ودارت المطبعة وخرجت بسيارتى ومعى الجمهورية وكانت خيوط الصباح قد بدأت تزيح عن القاهرة رداء الليل الأسود، واتجهت إلى منزل عبدالناصر ومعى المولود الجديد.

د. أحمد المنزلاوى



الجمهورية حكاية حب

تخطو العروس نحو عامها الخامس والخمسين.. ستبدأه بعد ساعات.. ولكنها مازالت عروساً متألقة.. مازالت ملكة جمال الصحافة فى مصر والعالم العربى.. عروس فى الخامسة والخمسين لكنها فى شهر العسل.. يتهافت عليها العشاق.. وهم بالملايين.. شابة ناضرة.. وأم رؤوم.. لم ولن تصل إلى سن اليأس.. مازالت وستظل ولادة.. مسكونة بالحب والعطاء.. متفانية فى الولاء للوطن والانتصار للحق.. صانعة للأحداث والإنجازات.. يتساقط نجومها بالموت أو بالتقاعد.. ولكنها لا تعقم أبداً.. تلد نجوماً آخرين متألقين مبدعين.. تصنع لهم مجدهم ويصنعون معها أمجادها.. طموح العروس بلا حدود.. الجمهورية نهر عطاء دفاق.. حضن دافىء لأبناء الوطن البسطاء.. انحازت للكادحين.. سجلت آلامهم وآمالهم ونبضاتهم.. أوصلت أصواتهم إلى القمة.. الجمهورية فهمت ووعت رسالة الزعيم حسنى مبارك التى لا يكف عن إطلاقها فى كل مناسبة وهو يقول: انحيازى الأول للفقراء ومحدودى الدخل.. أبناء الوطن البسطاء همى الأول واهتمامى الدائم.. وعرفت الجمهورية قبل غيرها من الصحف أن الولاء للوطن وللزعيم لا يكون إلا بالانحياز للفقراء والبسطاء.. عرفت أن الطريق إلى قلب الوطن وقلب الزعيم حسنى مبارك هو أن تكون مع المواطن الكادح الطامح إلى حاضر كريم وغد آمن مستقر.

الجمهورية حكاية حب كانت لها بداية ولن تكون لها بإذن الله نهاية.. حكاية ولاء وعطاء وإيثار.. لا أحد يمتلك الجمهورية ويوجهها ويسيطر عليها ويحكمها إلا القارئ البسيط.. هو فقط الذى يقودها.. هو فقط الذى يحدد بوصلتها واتجاهها.. هى صوته وأمله وملاذه.. وهى عند حسن ظنه أبداً.. وعند حسن ظن الزعيم الذى نذر جهده وحياته من أجل رفعة الوطن.. ومن أجل توفير الحياة الكريمة للمواطن.. هذا نداؤه دائماً والجمهورية أول من يلبى وأول من يبادر.. لا تلين لها قناة ولا تخشى فى الحق وفى سلامة الوطن والمواطن لومة لائم.. إذا مات منها سيد قام سادة.. خصبة.. ولادة.. أوهى ولود ودود.. تعطى بلا من ولا أذى.. ترى أن عطاءها واجب وطنى.. أبناؤها كلهم يرددون أنهم جنود يحملون سلاح القلم فى ميدان الدفاع عن الوطن والمواطن.. لا يهم من الذى تميز من الذى تفوق.. ولا يتساءل أحد أبنائها: من أفضل من مَن؟.. كل منهم يغرس الفسيلة ويرويها بحبات عرقه وقطرات دمه.. وتكبر الفسيلة لتصبح شجرة ثم أشجاراً وحدائق غناء.. يقدمها أبناء الجمهورية هدية للوطن والمواطن.. يستظل بظلها الفقراء والبسطاء ويعبون من ينابيعها ويقطفون أزهارها ويجنون ثمارها.. ولا ينتظر أبناء الجمهورية العروس جزاء ولا شكوراً.. ويقولون للقراء بصوت واحد: لا شكر على واجب.. والعهد متصل معكم أيها القراء.. لا نحيد عنه ولا نميل قيد أنملة.. ثقتكم زادنا فى الطريق الطويل.. وقضاياكم همنا الأول والأخير.. وكل عام وأنتم بخير.. كل عام والوطن إلى المعالى.. كل عام والعروس الجمهورية متألقة وولادة.. تمسح دمعة وترسم بسمة.. وسنة حلوة ياجمهورية.

أسرة التحرير

2 الفنانون يهنئون الجمهورية بعيد ميلادها
ونجوم الرياضة قالوا كلمتهم
شهادات مؤسسى الجمهورية



3 الجمهورية نقيباً للصحفيين
الجمهورية فى بورسعيد عبر بحيرة المنزلة
الجمهورية فى عيون القراء

٢٠ كاتبا وصحفياً ومفكراً وأديبا قادوا الجمهورية

من أنور السادات وحسين فهمى إلى محمد أبو الحديد ومحمد على إبراهيم

انور السادات

تعاقب على رئاسة مجلس إدارة الجمهورية ورئاسة تحريرها ٢٠ كاتبا وصحفيا ومفكراً وأديباً.

أولهم أنور السادات وحسين فهمى وأخرهم محمد أبو الحديد ومحمد على إبراهيم.

- أنور السادات - المدير العام ٥٣-١٩٥٩.
- حسين فهمى - رئيس التحرير ٥٣-١٩٥٥.
- أحمد قاسم جودة - رئيس التحرير ٥٥-١٩٥٨.
- كامل الشناوى ٥٦-١٩٦٢.
- صلاح سالم - رئيس مجلس الإدارة
- ورئيس التحرير ٥٩ - ١٩٦٢
- ش- إبراهيم نوار - رئيس التحرير ٥٩-١٩٦٤.
- إسماعيل الحبروك - رئيس التحرير ٥٩-١٩٦٢.
- د.طه حسين - رئيس التحرير ٥٩-١٩٦٤.
- موسى صبرى رئيس التحرير ٦٠-١٩٦٢.
- ناصر الدين النشاشيبى (فلسطين) - رئيس التحرير ٦٠-١٩٦٤.
- كمال الدين الحناوى رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ٦٢-١٩٦٤.
- حلمى سلام رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ٦٤-١٩٦٥.
- مصطفى بهجت بدوى رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ٦٥-١٩٦٦.
- فتحى غانم رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ٦٦-١٩٧١.
- مصطفى بهجت بدوى رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير ١٩٧١.
- عبدالمنعم الصاوى رئيس مجلس إدارة ٧٥-١٩٧٧.
- محسن محمد رئيس التحرير ٧٥-١٩٨٤.
رئيس مجلس الإدارة ٧٧-١٩٨٩.
- محفوظ الانصارى رئيس التحرير ٨٤-١٩٩٨.
- سمير رجب رئيس مجلس الإدارة ٨٩-٢٠٠٥.
رئيس التحرير ٩٨-٢٠٠٥.
- محمد أبو الحديد رئيس مجلس الإدارة يوليو ٢٠٠٥ - حتى الآن.
- محمد على إبراهيم رئيس التحرير ٢٠٠٥ - حتى الآن.


محمد على ابراهيم

قيادات «الجمهورية» فى المناصب العليا

رئاسة الجمهورية والبرلمان ووزراء ونقباء

شغل عدد من رؤساء مجلس إدارة الجمهورية ورؤساء تحريرها وكتابها العديد من المناصب العليا.

- أنور السادات رئيسا للجمهورية، رئيس مجلس الأمة.
- أمين شاكر وزيرا للسياحة.
- كمال الدين المناوى وزيرا فى الحكومة الاتحادية.
- عبدالمنعم الصاوى وزيرا للثقافة.
- يوسف السباعى وزيرا للثقافة والإعلام.

وشغل منصب نقيب الصحفيين من كتابها وقياداتها

- أحمد قاسم جودة. - حسين فهمى.
- صلاح سالم. - حافظ محمود.
- عبدالمنعم الصاوى. - كامل زهيرى.
- يوسف السباعى. - إبراهيم نافع.

يوسف السباعى







شهادات المؤسسين

حسين فهمى: اقترحت اسم «الجمهورية» بدلاً من «التحرير اليومية»

جلال الحمامصى: عبدالناصر وراء نشر مذكرات كريم ثابت

تحدث أربعة من كبار مؤسسى الجمهورية عن ظروف نشأتها والملابسات التى صاحبت ميلادها واحوالها فى سنواتها الأولى وعلاقتها برجال الثورة والصعوبات التى اعترضت طريقها والدور الوطنى الذى قامت به على الصعيدين المحلى والخارجى.

فيقول حسين فهمى أول رئيس تحرير للجمهورية: إن جمال عبدالناصر فكر فى إصدار صحيفة يومية للثورة بعد قيامها بشهور قليلة وأنه عرض عليه فكرة إصدارها فى وقت كان الجلاء هو الهدف الاساسى للثورة وانه وافق على فكرة اصدار جريدة تكون مهمتها انارة الجماهير وتوعيتها بقضايا الاستقلال الوطنى.

ويضيف: إن عبدالناصر كلف بوضع مشروع للجريدة واقترح عبدالناصر اسم (التحرير) واقترحت عليه اسم «الجمهورية» تيمنا بتحول مصر من الملكية وإعلان الجمهورية ولوجود مجلة باسم (التحرير).

وقال إنه اقترح شهر ديسمبر موعداً لصدور الجريدة لاستكمال الاستعدادات واليوم السابع لظهور العدد الاول لأنه يتفاءل به كشأن العرب الأقدمين.

ويرى أن (الجمهورية) تمثل نقطة تحول فى الصحافة المصرية لأنها جمعت بين الرأى والخبر وبين الحملات السياسية والحملات الصحفية وقال إنه اختلف مع أنور السادات فى عام ١٩٥٤ وأنه قدم استقالته عدة مرات حتى قبلت.

وأشار إلى أن الإعلان عن صدور الجمهورية فى أول ديسمبر كان لمجرد التشويق وأن الطائرات شاركت فى الحملة الإعلانية للجريدة الجديدة وألقت اعلانات تحمل اسماء وصور محرريها وكتابها فى الشوارع والميادين.

مقال بالجمهورية فى ١٩٨٤/١٢/١٠ ومقابلة بحزب التجمع ١٩٨٤/١٢/٨ وحديث هاتفي صباح السبت ١٩٨٤/١٢/١٥م.

صحف محترمة

ويقول جلال الدين الحمامصى نائب المدير العام للتحرير (٥٤ – ١٩٥٥، ١٩٥٨ – ١٩٥٩).

- جئت إلى الجمهورية فى سبتمبر ١٩٥٤ بناء على طلب جمال عبدالناصر.
- كانت المجموعة المكلفة بإصدار الجمهورية جيدة قادرة على أن تصل بها – دون تأييد مكشوف من النظام – الى موضعها فى نفوس الناس خاصة أن موعد صدورها اتفق مع اجتماع الشعب للوقوف مع الثورة.
- كان هناك احساس بالمرارة لدى رجال الثورة تجاه الصحفيين لرفضهم العمل معهم وأنه وافق على العمل معهم حتى لا يثير نفوس رجال الثورة أكثر وأكثر على الصحافة المصرية.
- لم يكن السادات يتدخل فى عملى كمشرف عام على التحرير.
- كان للجمهورية عند صدورها أثر كبير كجريدة ممثلة للثورة فى الداخل والخارج إلا أن الاثر بدأ بعد ذلك فى الانخفاض ومع ذلك ظلت الجمهورية مؤثرة.
- فى اجتماع مع جمال عبدالناصر قال أنا لا أريد أن توزع صحفنا مئات الألوف وأن يقال أنها أوسع الصحف انتشارا أريد أن تكون للثورة صحف محترمة صحف ينظر اليها الشعب ويتابعها على أساس أنها صحافة للرأى ولا يهمنى بعد ذلك أى شىء.

يقول الحمامصى كنت أظن أنه يريد صحافة مقالات وصحافة توجيه دون النظر إلى الاعتبارات الصحفية الأخرى لكنى فى تلك الليلة سمعت منه حديثا عن الخبر واهميته وتنسيق الصفحات والصورة الكبيرة ودلالتها والقصة القصيرة والطويلة وأثرهما فى الناس وعرض الحوادث والقضايا بأسلوب جذاب.

- كان عبدالناصر وراء نشر مذكرات كريم نائب المستشار الصحفى للملك فاروق عام ١٩٥٥ وكنت أذهب مع الضابط لطفى واكد إلى سجن الأجانب لاستكمال المذكرات ومتابعة نشرها.

مقابلة بمكتبه فى الاخبار ١٩٨٤/٥/١٠ ومقال فى ١٩٥٤/١٢/٧ بالجمهورية عنوانه رسالة الصحافة فى عهد الثورة.







عبدالوارث الدسوقى:

دور وطنى كبير مع صحف الثورة لمواجهة الأحلاف

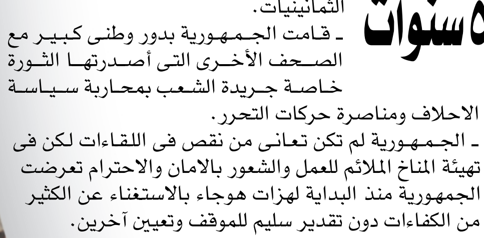






عبدالعزيز عبدالله:

١٢٠ ألف جنيه ثمن دار الزمان وخصم ضرائب ٥ سنوات





دار جديدة

يقول عبدالعزيز عبدالله مدير تحرير الجمهورية وأحد المشاركين فى تأسيسها وسكرتير تحريريها عند صدورها.

- قام حسين فهمى بالوساطة بين رجال الثورة وادجار جلاد لشراء دار الزمان تضمن العقد دفع ١٢٠ ألف جنيه نقداً وتنازل الحكومة عن حقها فى الضرائب عن طبع الجورنال ايجيبت لمدة ٥ سنوات.
- أسس وجيه أباظة شركة النيل للإعلان حتى تستقل الجمهورية عن شركات الإعلانات التي كانت تسيطر على السوق.
- بدأت الجمهورية بـ ٢٨١ صحفيا وعدد كبير من الكتاب طبعت أولا بمطبعة الزمان والأهرام التجارى معا وبعد اغلاق المصرى تم طبع كميات فى مطبعتها القديمة خلف مبنى التليفزيون والجديدة بدير النحاس بمصر القديمة.
- تعاقدت الجمهورية سنة ١٩٥٤ على شراء مطبعة حديثة روتاتيف تم تركيبها سنة ١٩٥٦ وهى التى استمرت حتى تركيب مطبعة الأوفست الجديدة سنة ١٩٨٤.
- تفوقت الجمهورية فى البداية على الأهرام والمصرى والأخبار فى أرقام التوزيع.
- كان جمال عبدالناصر معجباً بجريدة الاوبزرفر البريطانية وكان يريد الجمهورية جريدة متكاملة وكان يأخذ عليها زيادة اهتمامها بالمقال.
- كان بالجمهورية حوالى ٣٢ ضابطا معظمهم لا يمارس عملا حقيقيا.
- فى سنة ١٩٥٩ تقرر تأسيس دار صحفية للثورة تضم الجمهورية والشعب ووكالة أنباء الشرق الأوسط ومجلة التحرير ومجلة الاذاعة وجريدة المساء وتم استئجار شقة بعمارة أبو رجيلة بشارع طلعت حرب لهذا الغرض وإن لم يتحدد اسم الدار الجديدة وكان صلاح سالم مرشحا لرئاستها لكنها لم تخرج الى الوجود.
- استقر الرأى فى رئاسة الجمهورية فى اغلاق واحدة من صحيفتى الثورة الصباحيتين وانتهى الرأى الى اغلاق الشعب على اساس أن الجمهورية هى الجريدة الاولى واعلن ذلك صلاح سالم فى اجتماع بمقر جريدة الشعب بشارع قصر العينى مايو ١٩٥٩ وتم التنفيذ فى ٢٩ سبتمبر عن نفس العام.

مقابلة فى نقابة الصحفيين ١٩٨٤/١٢/٢٩.

حلف بغداد

- يقول عبدالوارث الدسوقى أحد مؤسسى الجمهورية ونائب رئيس مجلس الإدارة اوائل الثمانينيات.
- قامت الجمهورية بدور وطنى كبير مع الصحف الأخرى التى أصدرتها الثورة خاصة جريدة الشعب بمحاربة سياسة الاحلاف ومناصرة حركات التحرر.
- الجمهورية لم تكن تعانى من نقص فى اللقاءات لكن فى تهيئة المناخ الملائم للعمل والشعور بالامان والاحترام تعرضت الجمهورية منذ البداية لهزات هوجاء بالاستغناء عن الكثير من الكفاءات دون تقدير سليم للموقف وتعيين آخرين. استغنت سنة ١٩٥٥ عن عدد كبير من بينهم خالد محمد خالد والفنان عبدالسلام الشريف.
- كان جمال عبدالناصر فى البداية يشارك فى اختيار العناوين الرئيسية للجمهورية والجمهورية هى الصحيفة المصرية الاولى التى خصصت صفحة ثابتة للرأى وكان للجمهورية دور اساسى فى محاربة حلف بغداد (مقابلة بالاخبار فى ١٩٨٤/٤/٢١).

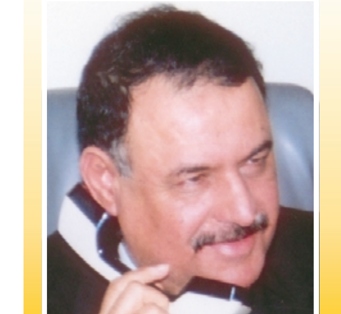


الجريدة الأولى محليا وعربيا

وهنأ السفير محمد بن حمد آل خليفة سفير دولة قطر بمناسبة حلول عيدها الماسى ولما لها من تاريخ طويل فى مجال الفكر وصناعة الخبر الموضوعى الموثق بالحقائق مما جعلها تحظى بثقة القارىء وتأخذ أهميتها من كيفية تناولها للأحداث الجارية على الساحتين العربية والدولية بحيادية تامة وتحليل دقيق يعتمد على الحقائق الموثقة بالمعلومات والأرقام وغيرها.

محمد بن حمد آل خليفة سفير دولة قطر

تطوير غير مسبوق



● السفير خليل إبراهيم الزوادى سفير مملكة البحرين حيا «الجمهورية» بصفة خاصة ودار التحرير بصفة عامة.. للتألق الذى تميزت به على مدى الـ ٥٤ عاما وأنه حريص على قراءتها كل صباح لما تنفرد به من أخبار وحرص على نشر الأخبار والموضوعات الجادة والتحليلات والمقالات الموضوعية التى تهم الشعب المصرى والعربى.

خليل إبراهيم الزوادى سفير مملكة البحرين

الفنانون يهنئون «الجمهورية» بعيد ميلادها

والفنانون أيضا عشقوا جريدة «الجمهورية» وهم يدركون يوم مولدها وتأثيرها فى حياتهم.. تركناهم يوجهون كلمة إليها فى عيد ميلادها فانطلقوا يسترجعون ذكرياتهم معها وكيف أنها كانت صاحبة فضل على أجيال متعددة منذ قيامها مع قيام ثورة يوليو المجيدة.. كانت كلماتهم أشبه بتحليل لمفرداتها وموادها وطبيعة الصحافة.

وعن تقدمها وتفردها بلا رتوش ولكنهم زادوا على ذلك وراحوا يتحدثون عما يطلبونه منها وأمنياتهم لها فى عمرها المديد.

ليلى علوى

جريدة «الجمهورية» لها فى قلبى مكانة خاصة وأحرص على متابعة صفحاتها لما تقدمه من مواد متنوعة كما أنها تقدم المعلومة سهلة وبسيطة وصادقة للقارىء اليومى.



منه فضالى















نيا ياسين

محمد رياض

د. أشرف زكى نقيب الممثلين

«الجمهورية» منارة كبيرة كانت وستظل أحد المنابر الفنية المهمة للأسرة الفنية والمسرحية وقد استطاعت أن تواكب كل الأسحداث وأن تساعد فى حل العديد من القضايا وإلقاء الضوء على العديد من المشاكل فى مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كى تجد الحل لدى المسئولين.

محمود ياسين

جريدة «الجمهورية» عزيزة وغالية وأحمل معها ذكريات بلا حصر وستظل دائما بهذا التألق فى وجدان الناس.

أضاف: هذه الجريدة ارتبطت مع جيل أنتمى إليه وحتى الجيل السابق واللاحق لنا ارتبطوا بها لأنها ظهرت مع ثورة يوليو وكانت تبشيرا لهذا الشعب الطيب وارتباطنا بها وكانت ومازالت رمزا وشعاعا جديدا وروحا جديدة لهذا الوطن.

عبدالرحمن الأبنودى

«الجمهورية» منذ صدورها وحتى الآن وهى تتمتع فى قلوبنا بمكانة خاصة وهى بمثابة مدرسة خرجت أجيالا من الكتاب والقراء معا وصلة الناس بها صلة حميمة وهى تستحق عبر كل هذه المسيرة أن تتمتع بالمكانة اللائقة بها.

محمد رياض

كل سنة وأنتم طيبين فـ «الجمهورية» تمثل نافذة مهمة بالنسبة لى على العالم الخارجى وما يدور فيه وهى تمثل ذكرياتى فهى الجريدة المحببة لقلبى منذ صغرى وذكريات مع الصفحة الفنية والرياضية جزء من ثقافتى.

أحمد ماهر

أقول لـ «الجمهورية» كل سنة وأنتم طيبين ودائما أبدا «الجمهورية» نافذة عملاقة يطل من خلالها الجمهور على الثقافة والفكر والتواصل مع الأحداث والمتعة والاستنارة.

منة فضالى

أكدت منة فضالى أنها من قراء جريدة «الجمهورية» لأنها تقدم كل جديد وتتبنى قضايا مهمة وأنها تحرص دائما على قراءة الأخبار الفنية من «الجمهورية» فالصدق والصراحة والمواجهة هى أشياء وجدتها فى الصحيفة منذ تعلمت قراءة الصحف.



أميرة العايدى

أقول لـ «الجمهورية» كل سنة وأنتم طيبين وأنى باحبك جدا وأعتبر أن اسم أميرة العايدى لم يكبر إلا من خلال «الجمهورية» من خلال متابعتها لموضوعاتى وأخبارى ونزلتنى للناس بشكل محترم جدا وهى قريبة منى جدا وكل الناس الموجودين بها وكل الصحفيين باثق فيهم جدا

نيللى

أقول لـ «الجمهورية» كل سنة وهى طيبة ومبروك التطور الجديد والأبواب الجديدة فيها ومزيد من الرقى لنقل نبض الشارع المصرى وهمومه وقضاياه.

منال سلامة

أقول لـ «الجمهورية» كل سنة وأنتم بخير وكنت حريصة على قراءتها ولكن ظروف انتقالى من مكان لآخر جعلتنى لا أنتظم فى قراءة الصحف فى الفترة الأخيرة لحين تجديد الاشتراك.

سميرة أحمد

كل سنة و«الجمهورية» طيبة قياداتها وجميع العاملين بها كمؤسسة ضخمة مليون تحية ودايما ربنا يوفقكم ويخليكوا فى طريق الحق ماشيين أنتم ناس تبذلون جهدا كبيرا وأنتم من أعلى الجرائد التى أقرأها يوميا وأحرص على أن أبدأ بها لأنها تأخذ الاتجاه الصحيح فى كل موادها.

رانيا محمود ياسين

جريدة «الجمهورية» من الجرائد القومية العريقة التى أعتز بها وأحرص على قراءتها يوميا وهى متألقة منذ سنوات بأخبارها السياسية والاجتماعية والفنية والرياضية وكلها أشياء تغطيها بقوة وهى سباقة بكثير من الأخبار.

محمد نوح

جريدة «الجمهورية» أريد منها فى عيد ميلادها إعادة الفن الجميل الليبرالى إلى وجدان الناس خصوصا الأغانى لأن ما يقدم حاليا من فنون هو نوع من المخدرات بل هو أخطر وعلى الجريدة التى تبنت الفنون مسرحاً وسينما وأغنية منذ نشأتها أن تعيد لبلدنا مصر الغناء المصرى الأصيل منذ سيد درويش.

فريدة الزمر

أنا لا أستطيع أن أستغنى عن قراءة جريدة «الجمهورية» يوما واحدا وعندما أقرأها فإننى أقرأ صفحاتها من الألف إلى الياء وأرى أنها شاملة وصادقة تنقل الأخبار بشفافية وبلا تحيز.

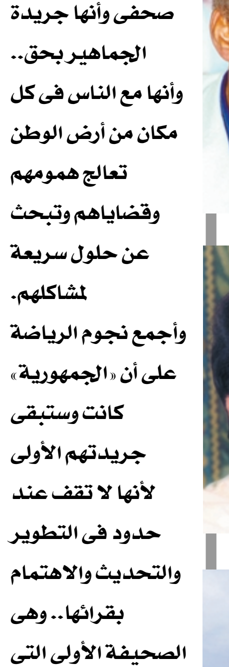
سوزان حسن رئيس التليفزيون: «الجمهورية» فى عيد ميلادها تزداد رونقا عاما بعد عام وخلال سنوات عمرها كانت صرحا إعلاميا قدم الكثير من المدارس الإعلامية المختلفة.

فكرى كمون – أحمد حلمى
ناصر عبدالنبى – مصطفى البلك

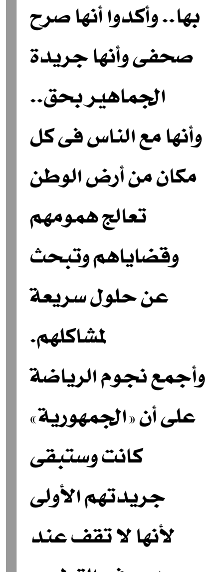


ليلى علوى

عبدالرحمن الابنودى



محمود ياسين



اشرف زكى

نجوم الرياضة:

«الجمهورية» صرح صحفى عملاق

تحدث نجوم الرياضة من القلب عن «الجمهورية» وعلاقتهم الوطيدة بها.. وأكدوا أنها صرح صحفى وأنها جريدة الجماهير بحق.. وأنها مع الناس فى كل مكان من أرض الوطن تعالج همومهم وقضاياهم وتبحث عن حلول سريعة لمشاكلهم.

وأجمع نجوم الرياضة على أن «الجمهورية» كانت وستبقى جريدتهم الأولى لأنها لا تقف عند حدود فى التطوير والتحديث والاهتمام بقرائها.. وهى الصحيفة الأولى التى تتبنى قضايا الشباب والرياضة وتتابعها بالخبر والتحليل والمعالجة البناءة التى لا تبغى من ورائها إلا رفعة الوطن.

أحمد حسن نجم المنتخب وإندرلخت البلجيكى:

لا أنسى مواقف جريدة «الجمهورية» مع كل نجوم مصر فى اللعبات المختلفة فهى سبب شهرتنا.. ولا أنسى مواقفها معى وأذكر عندما استبعدنى أحد مدربى المنتخب قبل بطولة كأس الأمم ٢٠٠٤ بتونس وقامت «الجمهورية» بحملة كبيرة وأعادتنى لصفوف المنتخب حيث كانت تتابع كل أخبارى عندما كنت لاعبا فى تركيا.

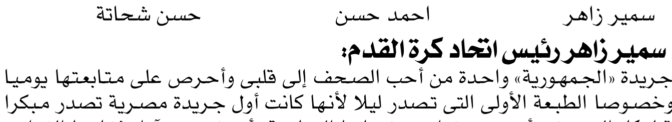
أحب كل صفحات «الجمهورية» وأتابعها يوميا وخاصة صفحات الرياضة عبر الإنترنت تعجبنى مانشيتاتها الرياضية على وجه الخصوص.

و«الجمهورية» من الصحف التى تلعب دورا بارزا ومؤثرا فى الحركة الرياضية وتتمتع بالمصداقية والبعد عن المهاترات والإثارة الممقوتة التى تتبعها بعض الصحف الأخرى.

حسن شحاتة المدير الفنى للمنتخب الوطنى لكرة القدم:

اعتدت منذ كنت لاعبا فى نادى الزمالك على متابعة جريدة «الجمهورية» لأنها كانت تنشر كل صغيرة وكبيرة حول ما يدور فى الوسط الرياضى.. وهى أحد أسباب شهرتى ونجوميتى لاعبا ومدربا مثل كل باقى الرياضيين فى مصر.

كانت تجذبنى «الجمهورية» بمانشيتاتها الجذابة والمثيرة فى صفحة الرياضة أو الصفحة الأولى.. وأحرص على متابعتها يوميا واستفيد من آراء الكتاب والنقاد وعلى رأسهم الراحل ناصف سليم وعبدالرحمن فهمى اللذان يعتبران من العلامات البارزة فى تاريخ هذه الجريدة الجميلة. بالإضافة إلى أقلام سياسية لعبت دورا مهما فى الحياة السياسية والاجتماعية فى مصر.



سمير زاهر — احمد حسن — حسن شحاتة

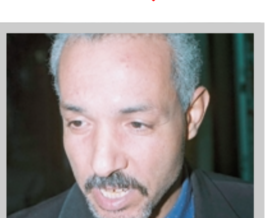
سمير زاهر رئيس اتحاد كرة القدم:

جريدة «الجمهورية» واحدة من أحب الصحف إلى قلبى وأحرص على متابعتها يوميا وخصوصا الطبعة الأولى التى تصدر ليلا لأنها كانت أول جريدة مصرية تصدر مبكرا قبل كل الصحف. أستمتع بقراءة صفحاتها الرياضة وأستفيد من آراء نقادها القدامى مثل الراحل ناصف سليم وعبدالرحمن فهمى وغيرهما اللذين أثرا النشاط الرياضى فى كل مجالاته. وتتميز «الجمهورية» بمتابعة الأنشطة الرياضية فى الأقاليم وهى أول من اهتمت بمباريات الدرجة الأولى والثانية وأول من أعطت مساحات كبيرة لتحليل مباريات كرة القدم واللعبات الأخرى.

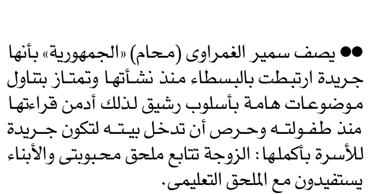
أيضا «الجمهورية» تعتبر نبض الطبقات المتوسطة والفقيرة لأنها تتناول مشاكلهم من خلال صفحاتها المتميزة والأبواب الخدمية والجماهيرية ولا تغفل الجانب السياسى والاجتماعى والاقتصادى وحقيقة فإنها جريدة كل الجماهير.

«الجمهورية» فى عيون القراء..

ارتبطت بالبسطاء منذ نشأتها .. وأصبحت جريدة للأسرة بأكملها



سمير الغمراوى — عبدالرؤوف فتحى — حسن حسين — مصطفى فهمى — احمد البكرى — محمد حمزه — نبيلة عبدالرحمن



نحتفل ومعنا القراء بالعيد الرابع والخمسين لجريدة الجمهورية وعلى مدار هذه السنوات نحاول جاهدين فتح المزيد من آفاق التواصل مع القراء وتقديم خدمات صحفية جادة ومتنوعة كحق من حقوق قاريء الجمهورية الذى ينتظرها صباح كل يوم باحثا فيها عن ألوان صحفية تنفرد بها وتغطيات ترضى تطلعاته ولأن اختيارنا وانحيازنا كان لبسطاء هذا الوطن فإن منهجنا انه لا خطوط حمراء فى تناول أى قضية تتعلق بحقوقهم. «الجمهورية» كما تراها عيون قرائها.. فى سطور هذا التحقيق



عوض رشيد



محمود دسوقى



الشاذلى لطفى



عماد فؤاد



عماد فايز

منبر للمواطنين .. تناقش مشاكلهم وتتبناها بجرأة وشجاعة

●● يصف سمير الغمراوى (محام) «الجمهورية» بأنها جريدة ارتبطت بالبسطاء منذ نشأتها وتمتاز بتناول موضوعات هامة بأسلوب رشيق لذلك أدمن قراءتها منذ طفولته وحرص أن تدخل بيته لتكون جريدة للأسرة بأكملها: الزوجة تتابع ملحق محبوبتى والأبناء يستفيدون مع الملحق التعليمى.

ويؤكد أنه عشق الكتابة من خلال صفحات الأدب وتابع القضايا الساخنة من خلال صفحة التحقيقات. وتميزت الجمهورية فى الفترة الأخيرة بتطوير فى الأسلوب والمضمون ويتمنى لها مزيداً من النجاح.

●● أما عماد فايز (أعمال حرة) فيؤكد عشقه لصفحات الرياضة التى يتابع بها آخر تطورات الوسط الرياضى وتحليل المباريات وأحدث صفقات الأندية.

ويضيف عماد: نطلب من الجمهورية ان تظل ـ كما عهدناها ـ منبراً للمواطنين تناقش كل مشاكلهم بصراحة وموضوعية تحارب ظاهرة الغلاء وصعوبة المعيشة بكل حرية.

يستكمل حسن حسين (تاجر) مؤكدا حرصه على متابعة الاعلانات المبوبة ـ رغم قلتها ـ حيث يتعرف منها على آخر أخبار المزادات والمناقصات التى تهمه بحكم عمله.

وأبدى اعجابه بالصفحات المتخصصة باعتبارها تقدم خدمة صحفية متميزة لقاريء الجمهورية.

تميز الأولى

●● أما محمد حمزة (تاجر) فهو قاريء للجمهورية منذ ما يزيد على ٣٠ عاماً يتعرف منها على أهم الأخبار السياسية ويعتبر صفحتها الأولى.. جريدة فى حد ذاتها تتناول أهم الأحداث فى مصر والعالم.

ويقترح التوسع فى الملاحق المستقلة عن الجريدة «كدموع الندم» و«ستديو» باعتبارها عدة جرائد فى جريدة واحدة.

ويعتبر الشاذلى لطفى (بواب) نفسه قارئاً مخلصاً للجمهورية يقرأها فى الصباح الباكر مع فنجان الشاى المضبوط ليتابع الأخبار الخفيفة و«حظك اليوم» ويقرأ باهتمام الصفحة الرياضية مؤكداً ان الجمهورية جريدة حقيقية تهتم بقارئها وتشده اليها بتنوع المواد والشكل الفنى الجديد.

ويري عوض أحمد رشيد (مدير ادارة) الذى يتابع لـ لجمهورية منذ الثمانينات ان الجمهورية جريدة عريقة نجحت فى ربط القاريء بها خصوصاً من خلال باب «مع الناس» الذى يحمل شكاوي القراء للمسئولين وصفحة عقول تتفتح التى تصدت للدروس الخصوصية بخدمة مجانية متكاملة ويطالب بمزيد من التحليلات الاقتصادية والموضوعات الجماهيرية لتظل الجمهورية كعهد القاريء بها وتزداد شباباً عاماً بعد عام.

●● وتوضح نبيلة حسين (موظفة ـ بشركة استيراد وتصدير) أنها قارئة حديثة للجمهورية منذ التحاقها بعملها وهناك صادفت الجريدة لأول مرة ولفتت نظرها من الوهلة الأولى بشكلها المميز.

وطوال عام ونصف العام تتابع فيها الجمهورية تلمس نبيلة مصداقيتها مؤكدة انها مصدر ثقة سواء فى أخبارها أو تحقيقاتها الجريئة وتحرص على قراءة الصفحة الأولي لأخذ صورة عامة عن أهم الأحداث بعدها تتجول فى الجريدة وصولاً إلى صفحة الحوادث التى تتابع آخر القضايا من محاضر النيابة وسجلات المحاكم وتطالب نبيلة بالاهتمام بالقصص الانسانية مثل صفحة أيام العمر فى عدد الجمعة.. لأن القاريء أحوج ما يكون إلى جرعة انسانية صادقة فى عصر الماديات والزيف.

ويدعو أحمد ريان (طبيب بشرى) إلى المزيد من الاهتمام بالنواحى الإخراجية والطباعة باختيار بنط مريح للعين وحسن توزيع الموضوعات حتى لا تزدحم بما يرهق القاريء ويصف الجمهورية بأنها هرم له تاريخ بأساتذته وكتابه لكنه بحاجة إلي المزيد حفاظاً على شخصيته المميزة وسط الصحف اليومية.. بحيث يكون الاهتمام بالكيف وليس الكم.. فالعبرة ليست بعدد الصفحات أو مساحة الاعلانات وإنما بالخدمة الصحفية المقدمة للقاريء.

الجديد جديد

ويؤكد مصطفي فهمى (تاجر) ان الجمهورية تخوض تحدياً يومياً للحفاظ على المصداقية وهو ما نشجعها عليه ونطلب منها ان تنحاز للقاريء وليس المسئول ـ أيا كان ـ.

وان تنقل مشاكل الناس إلى المسئولين الذين ابتعدوا عن أرض الواقع وقبعوا فى مكاتبهم ولعل الصفحات المتخصصة الأخيرة التى تركز على المواطنة.. هى أكبر دليل على مصداقية الجمهورية ونرجو المزيد.

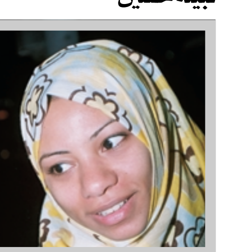
● محمد السروجى أمين صندوق نقابة البناء والاخشاب يشير إلى ان جريدة الجمهورية هى بحق جريدة الجماهير لأنها تهتم بالتغطية التفصيلية لكل الأحداث وخصوصا قطاع العمال بعد تخصيص صفحة كاملة أسبوعيا وهى كلمة حق تهتم بمشكلات العمال وطرق حلها.

أمجد نادى



«دموع الندم» و«ستوديو» و«محبوبتى» و«بطولات ونجوم».. أكثر من جريدة في جريدة واحدة

نبيلة حسين



الملحق التعليمى.. تفوقت به «الجمهورية» وتميزت .. ينتظره ملايين الطلاب كل صباح

● حسن عبدالستار ـ محام ـ يقول أنا من المهتمين بقراءة الجمهورية يوميا وازداد تعلقى بها خلال الشهرين الأخيرين بعد نشر صفحات متخصصة تهتم بالعمال والحياة النيابية والمواطنة ومساعدة المحتاجين فى العلاج والمساعدات الانسانية ونتمنى زيادة مساحات الرأى حتى تطول كل شرائح المجتمع.

● الدكتور على رمضان .. طبيب يؤكد ان الجمهورية هى بحق جريدة الشعب لأنها تهتم بمشاكله وآلامه بالإضافة إلى اهتمامها بوجود النماذج التعليمية بهدف التخفيف على التلاميذ فى جميع مراحل التعليم وأشاد بأخبار الصفحة الأولى التى تهتم بمشكلات الناس وهمومهم مثل الباب الثابت بعنوان ياحكومة بالاضافة إلى تميزها بالتغطية الرياضية فهى بحق جريدة الشعب الأولى وحرصها على التطوير والتحديث المستمر جعلها تتربع على هذه المكانة بلا منازع.

● الدكتور جمال حسنى أستاذ جراحة العظام يؤكد أن الجمهورية فى ثوبها الجديد بصفحتها المتخصصة وأبوابها الثابتة تحوز على اعجاب جميع طبقات الشعب خصوصا الطبقة المتوسطة والذى أعجبه صفحات المساعدات وباب حديث المدينة الذى يركز على أخبار المؤتمرات العلمية ونشر جميع نتائجها.. تمنى د. جمال حسن ان يستمر التحديث دون توقف والاهتمام بنشر المزيد عن فرص العمل التى تساعد الشاب لأنها فعلا تميزت فى هذا المجال.

برافو المواطنة

● الدكتور يحيى مرسي أستاذ علم الاجتماع جامعة حلوان يقول ان تميز الجمهورية يظهر حاليا فى تحقيقاتها الجريئة خصوصا صفحة المواطنة حيث انها تركز على مشكلات وحقوق الشعب خصوصا فى مجالات التأمين الصحي والتعليم والتموين ورغيف العيش كما طالب بزيادة مساحات مشكلات الناس وتطوير باب مع الناس لأنها ساهمت بحق فى حل العديد من المشكلات وتكثيف هذه المساحات وإيجاد طرق فعالة لحلها هو الجسر الحقيقى لتواصل قراء الجمهورية معها.

●● ترى شيماء صلاح (طالبة بكلية حقوق جامعة عين شمس) ان الجمهورية تحظى بشعبية كبيرة فى جميع المحافظات ويعشقها البسطاء كأفضل جريدة قومية تسرد الحقائق بطريقة واقعية.

وأضافت انها تحرص على مطالعة صفحة التحقيقات والحوادث لعرضهما قضايا وموضوعات ساخنة تستفيد منها فى دراستها القانونية.

وتقول ان المكانة التى حظيت بها الجمهورية لم تأت من فراغ بل وراءها تاريخ طويل من العطاء والانحياز للطبقة البسيطة.

ستديو الجمعة

●، ويضيف عماد فؤاد (صاحب محل ملابس) ارتباطى بالجمهورية يوم الجمعة يكاد يكون حتميا لأن هذا اليوم هو راحتي من العمل واستمتع بقراءة ملحق ستديو الذى يضم أحدث أخبار النجوم والتعرف على أخر صيحات الموضة من خلال ملابسهم.

وأكد عماد على التطور المستمر بالجمهورية الأمر الذى جعلها من أنجح الصحف اليومية التى تحظى بإقبال كبير من جانب الجمهور.

●● ويؤكد محمود دسوقى (مدير كافتيريا) انه متابع لقراءة الجمهورية منذ ٧ سنوات حيث يرى انها الأفضل فى التغطية الاخبارية.

وأضاف انه يفضل ملحق الاستديو يوم الجمعة ومحبوبتى يوم الخميس ودموع الندم يوم السبت.

●● وأشاد كل من أمجد نادى (محاسب) وفادى فايز (مدير محل تجارى) بالتطور الذى لحق بجريدة الجمهورية فى الفترة الأخيرة حيث يفضل كل منهم قراءة أخبار الرياضة من خلال جريدة الجمهورية سواء فى الملحق الرياضى (بطولات ونجوم) يوم الاثنين أو من خلال الصفحات الرياضية اليومية حيث يتمتع كتابها بأسلوب رياضى جذاب وشيق وخبرة عالية فى النقد الرياضى الذى يتربعون على عرشه.

قال أمجد اتابع جريدة الجمهورية منذ كنت طالباً فى الثانوية العامة من ١٠ سنوات وأعتبر الصفحة الأولى بالجريدة صفحة مميزة عن كل الصحف لأنها شاملة كل الأخبار المتنوعة والمختلفة.

وأشار فادي إلى ان جريدة الجمهورية هى الجريدة الوحيدة التى غطت انتخابات مجلس الشعب والشوري بالتفاصيل والمصداقية.

●● روجيه رفعت (طبيب جراحة) من قراء الجمهورية يتمني ان يري على صفحات معشوقته الجمهورية قصة مترجمة من الأدب العالمى تنشر على حلقات أسبوعياً وتنشر ملحق أوتو الجمهورية يومين فى الأسبوع بدلا من يوم الخميس فقط.

نبيل نور – أمانى صالح . أسماء أحمد
تصوير: حمدان زكريا

صحيفة محترمة

● هنأ عبدالمنعم مبروك سفير السودان جريدة «الجمهورية» بمناسبة مرور ٥٤ عاما على صدورها وقال إننا نتمنى للجريدة العريقة مزيدا من التقدم والرقى واصفا إياها بـ «الصحيفة المحترمة» عنوان الخبر الصادق مشيرا إلى أنها ساهمت فى متابعة القضايا العربية والدولية بدقة شديدة أفادت بها القاريء ووضعته فى قلب الأحداث دون تحيز إلى طرف أو تجاهل لآخر.

عبدالمنعم مبروك سفير السودان



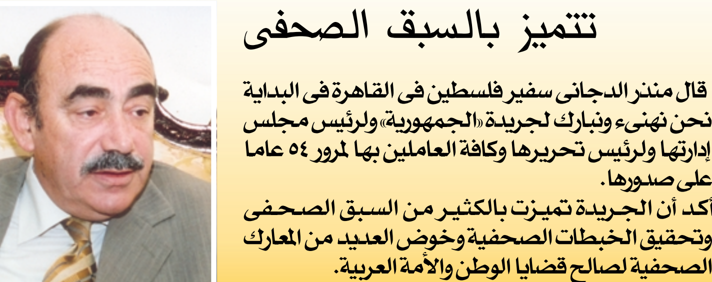


تتميز بالسبق الصحفى

قال منذر الدجانى سفير فلسطين فى القاهرة فى البداية نحن نهنىء ونبارك لجريدة «الجمهورية» ولرئيس مجلس إدارتها ولرئيس تحريرها وكافة العاملين بها لمرور ٥٤ عاما على صدورها.

أكد أن الجريدة تميزت بالكثير من السبق الصحفى وتحقيق الخبطات الصحفية وخوض العديد من المعارك الصحفية لصالح قضايا الوطن والأمة العربية.

منذر الدجانى سفير فلسطين





«الجمهورية».. نقيباً للصحفيين

منذ صدورها قبل ٥٤ عاما انعقد لـ ««الجمهورية»» لواء الريادة فى العديد من المجالات الفكرية والأدبية والرياضية إلى جانب تفردها المهنى فى استصدار الملاحق المتخصصة كما ارتبط اسم ««الجمهورية»» بمشروع ثقافى لا مثيل له فى المنطقة العربية بأسرها من خلال رحلة أوروبية لأوائل الطلبة منذ عام ١٩٧٨ وحتى الآن بلا انقطاع كما كانت أول صحيفة فى مصر تنشئ مركزاً للأبحاث والدراسات قبل ان تعرف هذه المراكز طريقها إلى الصحافة المصرية تحت اشراف المؤرخ الراحل الدكتور محمد أنيس.

ومنذ صدورها صباح يوم الاثنين السابع من ديسمبر عام ١٩٥٣ خاضت ««الجمهورية»» العديد من المعارك الصحفية النبيلة من أجل السبق الصحفى وارتبط اسمها بكبار الكتاب والشعراء والأدباء أمثال طه حسين ومحمد مندور ولويس عوض وعبدالرحمن الشرقاوى وعلى الراعى ويوسف ادريس ونعمان عاشور وعبدالرحمن الخميسى وسعد الدين وهبه ورجاء النقاش ولطفى الخولى ومحمود أمين العالم وعبدالعظيم أنيس وأنور عبدالملك وجميعهم أطلوا على قراء «الجمهورية» فى الخمسينيات والستينيات بمختلف الابداعات القلمية فى السياسة والأدب والحياة.

والجدير بالذكر ان ««الجمهورية»» لم تكن أولى اصدارات ثورة يوليو الصحفية فقد سبقتها مجلة التحرير التى أصدرتها الثورة فى سبتمبر عام ١٩٥٢ كأول مجلة نصف شهرية برئاسة الأستاذ أحمد حمروش ولذا كان مقررا ان تصدر ««الجمهورية»» تحت عنوان «التحرير» كصحيفة يومية وعندما اقترح اسم الكاتب الصحفى الراحل حسين فهمى حسين «١٩١٦-١٩٩٦» كأول رئيس تحرير لصحيفة الثورة اقترح على الرئيس عبدالناصر اسم ««الجمهورية»» تيمنا بإعلان ««الجمهورية»» فى ١٨ يونيه من نفس العام.

وقد تفردت «الجمهورية» أو كادت بأسماء لها تاريخ حيث ترأس تحريرها عميد الأدب العربى الدكتور طه حسين كما ترأس تحريرها أيضا ثلاثة من كبار الشعراء هم كامل الشناوى واسماعيل الحبروك ومصطفى بهجت بدوى إلى جانب الروائى ذائع الصيت فتحى غانم وارتبط عدد كبير من كتابها وقادتها بقيادة سفينة العمل النقابى حيث اختير الأستاذ حسين فهمى أول رئيس تحرير للجمهورية كأول نقيب للصحفيين بعد الثورة فى ظل القانون ١٥٥ بامتداد خمس دورات حيث كانت دورة النقيب لمدة سنة واحدة فقط والأستاذ حسين فهمى الذى اختتم حياته الصحفية كاتبا بأخبار اليوم كان أيضا أول من اختير لرئاسة تحرير جريدة الشعب التى أصدرتها الثورة عام ١٩٥٦ ثم دمجتها بـ «الجمهورية» عام ١٩٥٩ وأول رئيس لاتحاد الصحفيين العرب «١٩٦٤-١٩٦٨» ويعد خامس نقيب للصحفيين بامتداد تاريخ النقابة ضمن سبعة عشر نقيبا تم انتخابهم للنقابة منذ عام ١٩٤١ وحتى عام ٢٠٠٧ حصلت «الجمهورية» على نصيب الأسد فى الاستحواذ على هذا المنصب المرموق حيث حصل عليه خمسة كتاب ومسئولين من «الجمهورية» اضافة إلى الاستاذ حسين فهمى النقيب الخامس فقد كان النقيب السادس من «الجمهورية» أيضا وهو الأستاذ أحمد قاسم جودة الذى تولى رئاسة تحريرها عام ١٩٥٥ خلفا للأستاذ حسين فهمى.

وفى عام ١٩٦٠ اختير الضابط الثائر صلاح مصطفى سالم «١٩٢٦-١٩٦٢» أحد أبرز ثوار يوليو و رئيس مجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر وقتذاك نقيبا بالتزكية فى الدورة العشرين وبعد رحيله تمسكت «الجمهورية» أيضا بقيادة العمل النقابى واختير شيخ الصحفيين الأستاذ حافظ محمود نقيبا جديدا خلفا لصلاح سالم وبامتداد ثلاث دورات وهو أول من تولى منصب سكرتير عام الصحفيين بعد تشكيل أول مجلس للنقابة عام ١٩٤١ ويحمل البطاقة الصحفية رقم «١» وإبان فترة رئاسته للنقابة اختير نائبا لرئيس اتحاد الصحفيين العالمى فى براغ عام ١٩٦٦ .



صلاح سالم

ومن كتاب «الجمهورية» العملاقة جاء الأستاذ كامل زهيرى- شفاه الله- نقيبا للصحفيين لدورتين متتاليتين الدورة ٢٦ والدورة ٣١ والتى لم تكتمل عام ١٩٨٠ والأستاذ كامل زهيرى غنى عن التعريف فقد تولى رئاسة تحرير أعرق المجلات الثقافية فى الوطن العربى وأعنى مجلة الهلال بامتداد خمس سنوات «١٩٦٤-١٩٦٩» قبل ان يتولى رئاسة مؤسسة روزاليوسف «١٩٦٩-١٩٧١» كما تولى رئاسة اتحاد الصحفيين العرب «١٩٧٦-١٩٧٨» وأهدته سوريا «مفتاح دمشق الذهبى» عام ١٩٧٢.

وكان آخر النقباء من «الجمهورية» هو الكاتب الراحل عبدالمنعم الصاوى «١٩١٨-١٩٨٤» والذى توفى فى بغداد أثناء الاحتفال بالعيد الحادى والثلاثين لصدور «الجمهورية» يوم السابع من ديسمبر عام ١٩٨٤ ويرتبط اسم الصاوى بإنشاء أول وكالة مصرية للأنباء عام ١٩٥٤ وعين رئيسا لمجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر عام ١٩٧٥ إبان فترة رئاسته لاتحاد الصحفيين الأفارقة .

شكرى القاضى

صحف الثورة اليومية

الجمهورية - الشعب - المساء

اصدرت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ صحيفتين يوميتين صباحيتين وصحيفة مسائية وعدداً من المجلات العامة والمتخصصة الأسبوعية والشهرية بالإضافة إلى وكالة انباء الشرق الأوسط والتليفزيون وقبلهما وزارة الارشاد القومى مصلحة الاستعلامات وإذاعة صوت العرب وهذا يعكس مدى اهتمامها بوسائل الإعلام.

منذ البداية لم تكن العلاقة على مايرام بين الثورة والصحافة كانت الثورة تبحث عن المزيد من السرية والتأييد والصحافة تلهث وراء الاخبار وتبحث عن الجديد ومع الاسابيع الاولى للثورة نشأت فكرة اصدار صحيفة تتحدث بلسانها وصدرت بالفعل مجلة التحرير فى سبتمبر ١٩٥٢ (كل اسبوعين) عن إدارة الشئون المعنوية للقوات المسلحة واعتبارا من عددها رقم ٢٤ الصادر فى ١٢ اغسطس ١٩٥٣ صدرت عن دار التحرير للطبع والنشر واعتبارا من اول يناير سنة ١٩٥٤ صدرت اسبوعية.

أعلنت مجلة التحرير فى عددها الصادر فى ١٧ يونيو ١٩٥٣ عن صدور جريدة يومية للثورة باسم (التحرير اليومية) لكن الاسم تغير فيما بعد الى (الجمهورية) وصادف هذا الامر اعلان قيام الجمهورية فى نفس الشهر والغاء الملكية.

كما أصدرت الثورة مجلة (الثورة الأسبوعية) التى تصدر اسبوعيا يوم الخميس وتتحدث بلسان منظمات الشباب ومديرها ورئيس تحريرها الصاغ وحيد رمضان وشعارها «لا شرقية ولا غربية» واستمرت فى الصدور من يوليو ١٩٥٤ حتى ١٩٥٧.

كما أصدرت جريدة الشعب اليومية فى يونيو ١٩٥٦ ورأس تحريرها الصاغ صلاح سالم وحسين فهمى وأحمد بهاء الدين واندمجت مع الجمهورية منذ ١٩٥٩.

كما اصدرت جريدة المساء اليومية فى أكتوبر ١٩٥٦ ورأس تحريرها خالد محيى الدين ومجلة بناء الوطن الشهرية فى يوليو ١٩٥٨ - نوفمبر ١٩٦٦ ورأس تحريرها أمين شاكر وايضا مجلة الاذاعة وفى اوائل الخمسينيات صدرت عن دار التحرير صحف متخصصة منها مجلة الرسالة الجديدة (الأدبية) ورأس تحريرها يوسف السباعى وكان شعارها (أدب - فن - ثقافة) ومجلة لأهل الفن التى رأس تحريرها الناقد حسن امام عمر وتقرر إنشاء مجلة تحت اسم (الفجر) يرأس تحريرها أحمد حمروش لكنها لم تصدر.

الجمهورية ١٢ صفحة ١٥
رئيس يبحث مع نواب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ونوابه جميع المسائل الداخلية
قرارات داخليه هامة

المجلات: التحرير والثورة والرسالة الجديدة

«الجمهورية» فى بورسعيد عبر بحيرة المنزلة

وخلال العدوان الثلاثى نجح رجال التوزيع فى إدخال نسخ جريدة «الجمهورية» إلى مدينة بورسعيد عبر بحيرة المنزلة بمساعدة الصيادين.

زينت صفحات الجمهورية شوارع المدينة الباسلة وتحولت إلى منشورات فى مواجهة العدوان الذى شاركت فيه بريطانيا وفرنسا واسرائيل بعد تأميم قناة السويس. وبعد أسابيع قليلة انسحبت قوات الأعداء وعادت من حيث جاءت.

عروس شابة.. فى الرابعة والخمسين



بقلم
صالح إبراهيم

٥٤ شمعة فى حب الوطن.. نشعلها اليوم نحن محررى الجمهورية وقراءها الذين شاركونا رحلة طويلة مليئة بالاحداث والانفرادات والآمال.. والآلام منذ أن انطلقت الجمهورية ذات صباح من عام ١٩٥٣.. لتكون الصوت المعبر عن ثورة يوليو المجيدة ووسيلتها للتآلف مع شعب مصر العظيم.. فى تحقيق أهدافه التى قامت من أجلها مجموعة الضباط الأحرار بثورتهم ضد تحالف الملكية والاقطاع والاستعمار وما حاولوه باصرار من عرقلة مسيرة الشعب واستغلال ثرواته.. وتكبيله بقيود الجهل والفقر والمرض..

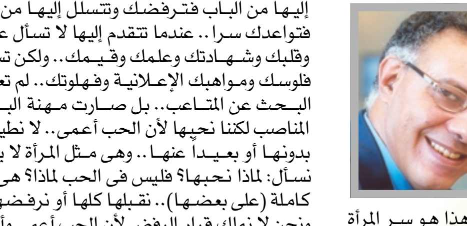
وكان من حسن حظى أن التحقت بالعمل فى الجمهورية متدربا ثم محررا ثم مسئولاً عن عدة مواقع داخل اقسام الجريدة.. فى رحلة مثمرة تعلمت من خلالها كيف يكون الانحياز إلى المواطن والدفاع عن الوطن.. والالتزام بالأخلاق والمبادئ واحترام حق القارئ فى أن تقف جريدته المفضلة معه.. تخوض معاركه وتدافع عنه بالموضوعية والمسئولية ولمست عن قرب كم هى العلاقة وثيقة ووشيجة مع القراء على مختلف فئاتهم.. وخاضت الجمهورية معاركها فى الضوء دائما.. واحترام مبادئ المهنة التى رسخت من خلال الرواد الكبار والذين تعلمت منهم الكثير.. والكثير.. وفى الجمهورية يلمس الباحثون بسهولة تواصل الأجيال.. وكيف يتيح الكبار الفرصة للصغار كى يتعلموا ويتقدموابخطى واثقة فى بلاط صاحبة الجلالة.

واليوم فى عيد الجمهورية.. ورغم مداهمة الشيخوخة لى ولأبناء جيلى إلا أن الجمهورية ظلت هي العروس الفتية الشابة التى يخطب ودها الجميع.. قراء وصحفيين وتظل نموذجا للصحيفة الجادة التى لا تنسى أيضا أن مسئوليتها فى وضع البسمة والفرحة وغرس الأمل فى نفوس الجميع.

ومازالت الجمهورية فى نفس الوقت هى بيتنا الكبير وملاذنا والمكان الذى نعيش فيه أحلى ساعات ما تبقى من عمر.. بعد أن نعود إلى منازلنا نصحب معنا.. تجارب وانجازات وافكاراً جديدة.. نفكر فيها طوال الليل ونحملها معنا صباحا إلى العمل.. مبادرات واقتراحات ينفذها الزملاء من المحررين الشباب.. فى الجمهورية الكل يبنى.. ويعمل.. تتوهج مشاعر الزمالة والحب.. وتتضاعف مسئوليتنا لارضاء

الصحافة امرأة





بقلم
محمد أبو كريشة

الصحافة امرأة.. تطاردها فتطردك وتطردها فتطاردك.. ترضاك عشيقا ولا ترضى عنك زوجا.. ان أحسنت إليها الدهر كله ثم رأت منك سوءًا قالت ما رأيت منك خيرا قط.. تحدثها عن الحب وتغازلها وتطريها وتدغدغ مشاعرها بلسانك فتطرب لك وتدوخ وتعطيك نفسها ومالها.. تحبها بالفعل.. تحترق من أجلها حبا وتذوب فى «دباديبها» فلا تجد منها سوى الصد والعزوف.. تضحك عليها.. تموت فيك.. تخلص لها حقا تميتك.. والصحفى فى أيامنا يتزوج واحدة ويعشق العشرات.. مؤمن بوحدانية الزوجة وتعدد العشيقات والزوجة أو الصحيفة الشرعية التى يعمل بها تعرف مغامراته وتعدد عشيقاته.. ولكنها تحبه وتموت فيه لأنه «دونجوان» وإذا اقتصر أمره على زوجته ولم يخنها فإنها «تقرف منه» وتزهق من اخلاصه وتفانيه وتخونه هى مع من يضحكون عليها ويمطرونها غزلا بألسنتهم لا بقلوبهم.

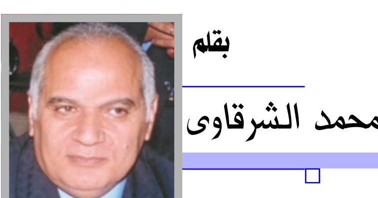
ومتعددو الولاءات والعشيقات هم الأغنى والأكثر صحة.. هم الرابحون.. لأن الصحافة امرأة فى تقلبها وضلعها الأعوج الذى إذا أردت أن تقومه كسرته وكسرك.. الصحافة امرأة إذا أعطيتها منعتك وإذا منعتها اعطتك.. إذا تعاليت عليها تواضعت لك.. وإذا تواضعت لها تعالت عليك.. تنكر خيرك ولا تغفر لك هفوة وقعت منك عرضا وسهوا.. الغلطة معها (بفورة) وصوابك كله واجب عليك – هى امرأة لأنك معروفك معها واجب حين تعتاده – وتقصير الآخرين نحوها لا يغضبها لأنها اعتادته منهم.تسقط ميتا فى حبها فتقول: «ياسبعى ياجملى» لساعة أو بعض الساعة ثم ترتمى فى احضان سبع آخر وجمل مختلف والحب أعمى واصم.. نعرف عن المرأة والصحافة كل هذا ومع ذلك لا نتوب ولا نقلع ولا نكف عن الحب.. مثل المبدعين والأدباء والشعراء لا يستطيعون الإبداع إلا فى ظل العذاب والمعاناة والحرمان.. وربما هذا هو سر المرأة والصحافة.. أعظم المبدعين فى بلاطها هم الذين حرمتهم وعذبتهم وعانوا صدها وعزوفها.. وأسوأ أهل الصحافة وأغباهم وأقلهم عطاء وابداعا هم أولئك الذين اراحتهم ودللتهم وأغنتهم فأكلوا خيرها (ولافوا بغيرها) ورغم كل ذلك أحببناها ووافقنا على شروطها.. ودخلنا اللعبة بالقواعد التى حددتها.. فهى الملكة ونحن الرعية.. هى الضوء ونحن الفراشات.. هى امرأة يخيل إلينا أننا نقودها وان الواحد منا هو (راجل البيت) ومع الوقت نكتشف انها تقودنا وتوجهنا وتفرض علينا الاتجاه ولو إلى حتفنا.. تلوى ذراعنا ولسنا قادرين على لى ذراعها وهى امرأة والعصمة فى يدها.. هى التى تحدد الزمان والمكان.. (قلابة) مثل المرأة تبدو ضعيفة ورومانسية وحالمة.. لكنها إذا ملكت أهلكت.. هى بلا قلب.. ورغم ذلك تلدغ من جحرها مائة مرة وقد أدمنا اللدغات ولم نعد نستطيع الاستغناء عنها.. حتى أن الصحافة أصبحت فى رأينا نحله: نقول لها: يا نحلة اقرصينى ولا أريد عسلك.. لأن لدغ النحل فيه الشفاء وعسلها بعيد المنال.

•••

الصحافة امرأة.. تحب رجلا وتتزوج آخر.. تدخل إليها من الباب فترفضك وتتسلل إليها من الشباك فتواعدك سرا.. عندما تتقدم إليها لا تسأل عن عقلك وقلبك وشهادتك وعلمك وقيمك.. ولكن تسأل عن فلوسك ومواهبك الإعلانية وفهلوتك.. لم تعد مهنة البحث عن المتاعب.. بل صارت مهنة البحث عن المناصب لكننا نحبها لأن الحب أعمى.. لا نطيق الحياة بدونها أو بعيداً عنها.. وهى مثل المرأة لا ينبغى أن نسأل: لماذا نحبها؟ فليس فى الحب لماذا؟ هى صفقة كاملة (على بعضها).. نقبلها كلها أو نرفضها كلها.. ونحن لا نملك قرار الرفض لأن الحب أعمى وأصم.

و«الجمهورية» مثلى من مواليد ديسمبر.. مثلى من مواليد برج القوس.. أو أنا مثلها فهى الأكبر مقاما وهى الأجمل.. وهى التى لم يفت الزمن فى عضدها ولم يأخذ من شبابها ونضارتها.. هى تجد ووجدت من قبل وستجد من بعد ملايين العشاق ولكنى لا أجد غيرها عشيقة.. هى المكتوب على جبينى الذى لابد أن تراه عينى هى التى تأمر وأنا ألبى.. لا أعرف سر ضعفى فى حضرتها وذوبانى فى حبها.. ربما هى ليست الأجمل ولا الأعظم ولا الأكثر أناقة ورقة وعذوبة ولكن ما باليد حيلة.. لا أستطيع أن أحب غيرها أو أحب عليها.. لأن الحب أعمى.. لوعتنى كثيرا وعذبتنى كثيرا ومع ذلك لم استطع أن أكرهها أو أحب غيرها.. كنت أقول لها كما يقول الزوج المغلوب على أمره لزوجته النكدية: (ربنا يهديك.. الله يسامحك.. برضه بحبك) وكانت دائما تضحك بعد تجهم.. وتهدأ عاصفتها بعد ثورة.. وكنت دائما وسأظل أحبها.. لأن الحب أعمى وأصم.. ولأننى أعرف منذ البداية ان الصحافة امرأة ولابد أن أحبها بشروطها.. وان اتذكر عيد ميلادها وأن أقول لها: أموت فيك.. وسيموت فيك مئات بعدى.. وأنت ياجمهورية باقية شامخة عزيزة.. وعيد ميلاد سعيد.. وعقبال ألف سنة «جمهورية».

الجمهورية.. أون لاين



بقلم
محمد الشرقاوى

قبل ٣٢ عاما.. بدأت خطواتى الأولى فى الجمهورية.

عشت أكثر من ثلثى عمرى بين صفحاتها.. عملت تحت رئاسة أربعة من رؤساء التحرير: محسن محمد ومحفوظ الأنصارى.. وسمير رجب ومحمد على إبراهيم.

أضافوا بصماتهم على الجريدة التى انتقلت من أيدى عشرات الآلاف إلى مئات الآلاف.. والتى عاصرت أهم أحداث الوطن.. وكانت جزءا من تاريخ مصر المعاصر.. من جريدة يتم صف حروفها «بالرصاص» وتطبع فى مطبعة قديمة.. إلى مطبعة عملاقة.. ومبنى رائع.. وقراء يمتدون عبر حدود العالم.. من خلال الإنترنت التى أضافت نوعية جديدة من القراء فى مختلف دول العالم وسوف يأتى اليوم الذى يتم فيه كتابة التاريخ الحقيقى لجريدتنا بعيدا عن الدعايات والشعارات.. وكيف انتقلت فى مراحل متعاقبة من عهد إلى عهد متخطية كل العقبات ونجحت فى أن تحتل مكانة متميزة فى الوعى الجماهيرى.. وأظن أن أساتذتى الذين وضعوا بصماتهم فى الجمهورية سوف يسجلون كيف قفزوا بجريدتنا خطوات إلى الإمام طبقا لتصور كل واحد منهم.. وفى ظل المناخ والظروف التاريخية التى عاشوها .وأحسب أننى عاصرت واحدة من أهم القفزات التى حدثت للجمهورية بدخولها عصر ثورة المعلومات.

كانت جريدة الحياة أول صحيفة باللغة العربية تستخدم تكنولوجيا النشر المكتبى.. وفتحت بذلك الباب أمام بقية الصحف العربية لاستخدام هذه التكنولوجيا.

ظهر أول موقع للحياة على الإنترنت فى ٩ سبتمبر عام ١٩٩٥ ثم تبعتها صحيفة الشرق الأوسط وبعدها جريدة الجمهورية من خلال موقع مؤسسة دار التحرير «تحرير دوت نت».
(www.tahrir.net)

فى ١٧ فبراير ١٩٩٨ وهو الموقع الذى تخلينا عنه لأسباب سيأتى يوم للكتابة عنها.. واستبدلناه بموقع آخر.

كنا فى البداية نستخدم تقنية الصورة حيث تظهر صفحة تضم الأخبار «كصورة» على شاشة الكمبيوتر.. وفى عام ٢٠٠٠ بدأنا استخدام تقنية النص من خلال موقعنا الجديدة eltahrir.net وبعد إنشاء مركز تكنولوجيا المعلومات بالمؤسسة فى ٢٠٠٢/٨/٣١ بدأنا استخدام التقنية الثالثة فى نشر الصفحات (بى دى اف PDF) وهذه هى الصيغ التى تظهر بها الصحافة الالكترونية على الشبكة الدولية للمعلومات.

وبدأنا إصدار طبعات الكترونية لكل إصدارات المؤسسة وبدأنا بالجمهورية أون لاين من خلال موقعها (algomhuria.net.eg)

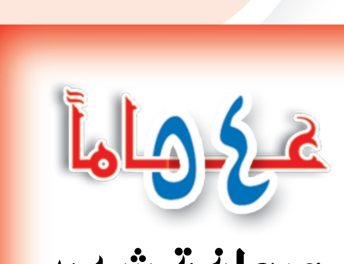
حين أنظر إلى الماضى القريب.. أندهش.. كنت كمن يتحدث عن طلاسم يوم بدأنا نتحدث عن إنترنت الجمهورية.. وكان العدد الذى لديه كمبيوتر محدودا.. الآن انتشر هذا الجهاز المهم بشكل مذهل.. وصار محمولا.. فى أيدى الجميع.. تماما كالشعار الذى يزين «ترويسة» جريدتنا «إنترنت للجميع».. تطورت الجمهورية كثيرا خلال السنوات الأخيرة.. لم تكن الجمهورية مجرد مستخدم للإنترنت بل كنا منذ البداية نشارك فى المحتوى الالكترونى من خلال عشرات الآلاف من الصفحات التى نشرناها عبر مواقعنا العديدة.

تسألنى: ماذا تحلم للجمهورية فى عيدها؟!

أجيبك: أن تصبح جريدة أون لاين.. تختفى الأوراق والأقلام.. وتنتشر شاشات الكمبيوتر وأجهزة الاتصال.. ستوفر ملايين الجنيهات وندخل عصر التقنية الحديثة الذى سبقتنا إليه - بكل أسف - بعض الصحف العربية وصحف العالم المتقدم.

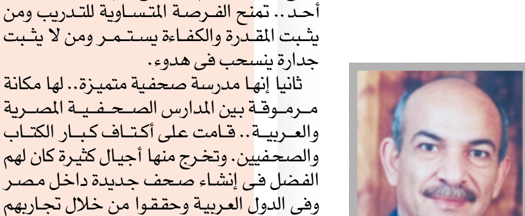
ويا طويلة العمر ياجمهورية.. ويا قراءنا الأعزاء كل عام وأنتم بخير.

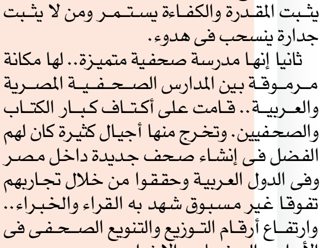
الجمهورية

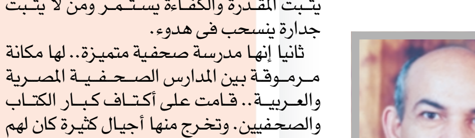


٥٤ عاماً
صحافة شعب

تجاوزت كل الأزمات.. وخرجت أقوى







بقلم
محمد الفوال

العمل فى الجمهورية حلم رواد كثيرا من شباب مصر منذ نشأتها فى أعقاب ثورة يوليو المجيدة.. والأسباب والدواعى كثيرة.. أولا انها تفتح أبوابها أمام الجميع ولم تغلقه فى وجه أحد.. تمنح الفرصة المتساوية للتدريب ومن يثبت المقدرة والكفاءة يستمر ومن لا يثبت جدارة ينسحب فى هدوء.

ثانيا إنها مدرسة صحفية متميزة.. لها مكانة مرموقة بين المدارس الصحفية المصرية والعربية.. قامت على أكتاف كبار الكتاب والصحفيين. وتخرج منها أجيال كثيرة كان لهم الفضل فى إنشاء صحف جديدة داخل مصر وفى الدول العربية وحققوا من خلال تجاربهم تفوقا غير مسبوق شهد به القراء والخبراء.. وارتفاع أرقام التوزيع والتنويع الصحفى فى الأبواب والصفحات والإخراج.

وكنت شاهدا على تمسك مسئولى الصحف فى دول الخليج بصحفيى الجمهورية لتميزهم عن غيرهم سواء فى جلب الأخبار أو عمل التحقيقات الصحفية أو الصياغة أو كتابة المقالات والتحليلات فى كافة القضايا.

وكان إذا اضطرت الظروف صحفيا بالجمهورية للنزول من الدولة الخليجية يصر رئيس التحرير على استقدام بديل له من الجمهورية ايضا وهذه حق وأظن الزملاء فى الصحف الأخرى من الذين عملوا بالخليج لا ينكرون هذه الحقيقة وهذه الشهادة.

ثالثا: الجمهورية تتبنى سياسة تحريرية تقوم على قيم صحفية راسخة ومبادىء سياسة وطنية وقومية تعبر بمصداقية وشفافية عن قضايا الوطن والمواطن وتخوض المعارك الشريفة فى سبيل الدفاع عن هذه القيم وترسيخ تلك المبادىء دون تنازل ودون غموض.

رابعا: تتميز بالحيوية والتجديد المستمر سواء فى الشكل أو المضمون مما يجذب مزيدا من شرائح القراء الجدد ويظهر ذلك بوضوح فى الطفرات التى تحدث فى أرقام التوزيع.

خامسا: استطاعت أن تتجاوز كل المحن والأزمات التى مرت بها فى بعض الفترات والتى كانت الأهواء والأغراض الشخصية دافعها إلا أن من تولى القيادة بعد ذلك استطاع أن يزيل الاحتقان ويكرس الانتماء والحب والمودة بين الزملاء ويعيد الحقوق المسلوبة لأصحابها مما أعاد الجريدة مرة أخرى إلى مسارها وسابق عهدها لتتقدم الصفوف ويرتفع التوزيع ويتجدد شبابها ويتطور شكلها ومضمونها وتفتح أبوابها وصفحاتها لكل زميل ليقول رأيه ووجهة نظره بحرية دون النظر لأية اعتبارات شخصية.

وفى النهاية فإن الجمهورية قادرة بما تملك من إمكانيات بشرية وفنية على أن تواصل تقدمها وتميزها وسط السباق الصحفى الذى تشهده مصر حاليا وبفضل القيادة الواعية التى تمتلك الموهبة والمقدرة الصحفية على مواجهة تحديات عصر الفضائيات والانترنت والصحف الخاصة.

جريدة وطن.. وأمة



بقلم
عبدالرازق توفيق

ان تعشق فذلك أمر عادى.. لكن ان تعشق بجنون فالأمر لا يبدو عادياً.. ان ترتبط بمكان مثل ارتباطك بعائلتك وأهلك.. فهذا هو الحب.. أن تشعر ان مكان عملك هو وطنك الثانى فهذا هوقمة الانتماء.. نعم أعشق الجمهورية.. وارتبط بها.. وأحب كل من فيها.. وأعتبرها وطنى الثانى.. أشعر بالغربة عندما أبتعد عنها بضعة أيام قليلة.. أشعر بالحنين لكل جزء فيها.

«الجمهورية» ببساطة هى أساس تكوينى.. تعلمت معها كيف أحب الصحافة وكيف أمارسها.. فقبل التحاقى بكلية الإعلام.. كنت حريصاً على اقتنائها يومياً.. اطالعها بشغف.. اتصفح أبوابها.. وبساطتها وقدرتها على الوصول إلى قطاعات عريضة من الشعب المصرى.. وتغلغلها فى أعماق المواطنين.. فهى ملاذهم الأول والأخير.. وحصنهم المنيع ضد أى ظلم.. تسعى وتحاول معهم التخفيف عن همومهم وحل مشاكلهم.

حرصت على تلبية مطالبهم واحتياجاتهم.. أصبحت جزءاً منهم فكانت وبحق جريدة كل المصريين.. التى تعبر بصدق عن آمالهم وأحلامهم فى شتى المجالات.. فى السياسة هى قمة الوطنية والانحياز للمثل الوطنية العليا.. فى الاقتصاد تعبر عن آلام ومعاناة الناس وقضاياهم.. وتفاعلهم مع الحياة وتبنى القضايا التى تحسن انماط حياتهم.. فى الرياضة رشاقة وانحياز بعيداً عن التعصب الأعمى فى الفن رقمى بعيداً عن الابتذال والتدنى.. هى بحق مرآة لشعب وأمة ولدت مع بزوغ فجره.. وانقشاع غمته.. وكان الاسم على مسمى الجمهورية.. فهى جريدة الثورة.. والحرية والاستقلال والنهضة ومصر الحديثة.

لن أكون مبالغاً اذا قلت ان الجمهورية هى عروس الصحافة المصرية تدعمنى العديد من الدراسات والآراء والاستفتاءات واستطلاعات الرأى وآخرها دراسة أعدها باحث بكلية الإعلام جامعة القاهرة انها الأكثر مبيعاً واقبالاً فى الأوساط الشبابية وأجيال المستقبل فقد وجدوا فيها كل ما يحقق ويلبى ويشبع احتياجاتهم فى المعرفة والاطلاع والمتابعة لجميع القضايا العالمية والمحلية والتنوع فيها.. تعبر بصدق ورشاقة عن أحلامهم وطموحاتهم وتعلقاتهم نحو مستقبل أفضل وغدٍ مشرق.

«الجمهورية».. عشقى الوحيد



بقلم
محمد منازع

عالم الصحافة يعنى الأضواء والشهرة.. الكتابة والتعبير عن الذات.. الوتر الذى يربط الجماهير بالمسئولين.. لم تكن خطواتى الأولى نحو هذا العالم نحو صحيفة بعينها.. المهم هو اقتحام هذه الدنيا الضيقة الواسعة فى نفس الوقت من أى مدخل.. وكانت لى تجارب كثيرة.

ومن هذه المواقف رئيس القسم الرياضى فى احدى المجلات الأسبوعية.. دلنى عليه زميل له مع التوصية بأن يشملنى برعايته واهتمامه.. قابلنى وهو ينظر من فوق نظارته الطبية الصغيرة بعينيه الجاحظتين.. وجه لى بعض الأسئلة ثم طلب مني أفكاراً لموضوعات رياضية والعودة اليه فى اليوم التالى.. خرجت من عنده مطمئنا فالمهمة بالنسبة لى سهلة ومتوقعة اشتريت جميع الصحف والمجلات القديمة والجديدة وبعض الكتب التى لها علاقة بالرياضة حتى فى العصر الفرعوني.. وأعددت أفكاراً لأكثر من ٩٠ موضوعاً.. ورأيت ان ذلك عدد مبالغ فيه ومن الأفضل ان أغربل هذه الأفكار أكثر وأختار الأقوى منها وقمت بعد مراجعات لها حتى وصلت إلى ٣٥ موضوعاً حملتها وتوجهت بها اليه حسب الموعد الذى حدده لى.. وعندما شاهدنى.. بادرني متسائلا هل عندك موعد معى اليوم؟.. قلت نعم.. قال اذن تعال غداً.. أغلقت الباب وانصرفت.. وحضرت فى اليوم التالى قدمت له الأفكارمكتوبة ومنسقة.. جلست أمامه أمسك بالأوراق دون ان ينظر على ما فيها وسألنى: ما هى البطولات الدولية التى حصلت عليها؟.. ما هى الكئوس التى حصلت عليها محلياً؟ ما هى الأفكار التى يمكنك ان تقدمها لى وأنا لا أعرفها؟!!

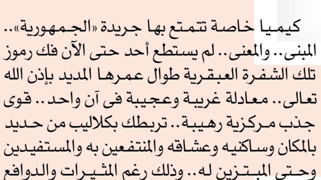
وقبل ان أرد قال: اذا أردت أن تعمل معى «فعليك ان تأتينى بقرار جمهورى

وجاءت أولى خطواتي الصحفية الحقيقية فى «الجمهورية».. كان المناخ مختلفاً والأشخاص غير الذين قابلتهم وتعاملت معهم من قبل.. وجدت من يأخذون بيدى.

ومرت بى السنون وأنا أتعلم فيها وتصنع شهرتى وتعطينى أكثر مما أعطيتها.. لأكتشف أن «الجمهورية» بيت العائلة الذى فقده كثير من الصحف والمؤسسات.. وبها أكفأ الصحفيين.. ومالا ينكره أحد ان فيها تخرج معظم القيادات الصحفية فى مصر فى السنوات الماضية.. ولم يكن سراً أن نجاح الجمهورية جاء من اهتمامها بالقارىء أولا وأخيراً.

ولا أنكر أن «الجمهورية» مرت بفترة عصيبة لكنها كانت أقوى من كل المؤامرات والنوايا الخبيثة.. وزال الأشخاص وبقيت «الجمهورية» صامدة قوية متفردة بشخصيتها وخطها الذى اختارته لخدمة الوطن والمواطن.

أنا.. والجمهورية.. وزوجتى!!



بقلم
مجاهد خلف

كيميا خاصة تتمتع بها جريدة «الجمهورية».. المبنى.. والمعنى.. لم يستطع أحد حتى الآن فك رموز تلك الشفرة العبقرية طوال عمرها المديد بإذن الله تعالى.. معادلة غريبة وعجيبة فى آن واحد.. قوى جذب مركزية رهيبة.. تربطك بكلاليب من حديد بالمكان وساكنيه وعشاقه والمنتفعين به والمستفيدين وحتى المبتزين له.. وذلك رغم المثيرات والدوافع الكثيرة التى تستفز قوى الدفع الطاردة.

هذه الكيميا الغريبة والعجيبة تلمسها بوضوح شديد لدى الطيور المهاجرة أو التى هجرت.. أو استهجرت برضاها أو رغما عنها أستجابة لعوامل الغواية والإغراء أو هرباً من لسعات طارئة ومفاجئة فى وقت ما.. وأحياناً لسوء الظن وخطأ فى التقدير.

على أية حال اعترف وبكل صراحة أننى فشلت فى العثور على تفسير لإرتباطى وتعلقى الوجدانى والمكانى أيضاً بالجمهورية.. حتى أننى اكتشفت أننى أمكث فى المبنى يومياً ما يزيد على ١٨ ساعة وأحياناً عشرين ساعة.

الوحيد الذى كان يزعجه ذلك الارتباط والتعلق حتى فى أيام الإجازات - على ندرتها - هو شخص زوجتى المصونة - وللحقيقة فهى معها كل الحق - وأعترف أيضاً أننى فشلت فى إقناعها بكل الطرق العقلية والودية بأن هذا أمر قدرى لا مفر منه ولا حيلة لى فيه.. والأمر إليك فانظرى ماذا تأمرين.. لا أخفى عليكم أنها ظنت أو توهمت فى لحظات أن أمامها عفريت من الجن.. سينفذ لها ما تريد قبل أن يرتد إليها الطرف.. لكن هيهات هيهات!!

واستبشرت زوجتى خيراً بالتغييرات الصحفية وأن الأمور ستتبدل وتخف ضغوط العمل ليلاً ونهاراً مع القيادات الصحفية الجديدة وتولى الكاتب الصحفى محمد على إبراهيم رئاسة التحرير.. لكن أياً من آمالها وأحلامها لم يتحقق.

المضحك أنه حدثت فى فترة ما أن طلبت من رئيس التحرير أن أتخفف من أعبائى قليلاً وطلبت منه اعفائى من رئاسة قسم التحقيقات بعد ٧ سنوات من إدارة العمل فيه وحدث.. وقررت الخلود للراحة قليلا.. وقضيت معظم الوقت فى المكتبة فشاهدت موجات القلق تنتاب زوجتى وأيقنت أننى مريض.. وبذلت قصارى جهدها فى أن أعود للعمل الشاق مرة أخرى فهو بالنسبة لى على حد قولها: «أحسن دواء».. وهو ما حدث بالفعل.

ولم تجد حرمنا المصون بداً من التسليم والخضوع لإرادة الله وأحكام القضاء والقدر.. لكنها اشترطت على شرطاً واحداً وهوأن أبلغها بالجزء الخاص بى فى الجريدة الذى سيرثونه بعد رحيلى من الدنيا بعد عمر طويل إن شاء الله.

وللعلم فإنها تلح وتؤكد على فى هذا الأمر خاصة عندما تقرأ وتسمع حكاوى د. بطرس غالى وزير المالية عن المؤسسات الصحفية وما يثار بين الحين والآخر عن الخصخصة وإعادة الهيكلة وما شابه ذلك.. على أية حال الأمر متروك للسيد الأستاذ الفاضل محمد أبو الحديد رئيس مجلس الإدارة عله ينصف هذه الزوجة التى تنازعها «الجمهورية» الحب فى زوجها!!

وكل عام والجمهورية بألف خير وفى تقدم وإزدهار.

عيد ميلادى والجمهورية



بقلم
إبراهيم أبوكيلة

اليوم تطفئ الجمهورية الشمعة الرابعة والخمسين وتشعل الشمعة الخامسة والخمسين.. ففى مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٣ صدر العدد الأول من جريدة الجمهورية ومنذ ذلك اليوم وحتى الآن كانت الجمهورية لسان حال الشعب وحاملة هموم المواطن.. شقت الجمهورية منذ صدورها طريقاً صعباً فى ظل منافسة قوية مع صحف كبرى.. وسرعان ما أثبتت جدارتها واحتلت مكاناً متقدماً بين هذه الصحف وأصبح لها جمهور كبير من القراء.. وقد سميت الجمهورية بهذا الاسم استجابة لطلب أول رئيس تحرير لها وهو حسين فهمى وذلك تيمناً بإعلان الجمهورية وسقوط الملكية قبل صدورها بحوالى ٦ أشهر - ١٨ يونية ١٩٥٣ - بدأت الجمهورية فى شقتين بالإيجار بشارع شريف بالعمارة رقم ٣٦ بالطابق الخامس.. وبعد ذلك اشترت دار ومطبعة الزمان من إدجار جلاد «١١ شارع الصحافة».. وماكينات الطباعة العربى من جريدة الأساس التى كان محجوزاً عليها وتم بناء طابق جديد بمبنى الزمان ليتسع للمحررين والعاملين.. وفى عام ١٩٥٦ انتقلت إلى مبنى شركة الإعلانات الشرقية ٢٤ شارع زكريا أحمد ونجيب الريحانى وأخيراً إلى المبنى الجديد بشارع رمسيس.تحتفل الجمهورية كل عام بعيد ميلادها فى شهر ديسمبر وهو نفس شهر مولدى وذلك فإن احتفال الجمهورية هو احتفال خاص بى كما أننى قضيت أكثر من نصف عمرى فيها.. وأصبح صحفيوها والعاملون فيها هم أهلى قضيت بينهم أكثر ما قضيت مع أسرتى.. وأصبحت الجمهورية معشوقتى.. والغريب أنها مع تقدم عمرها تزداد شباباً وحيوية وتزداد انتشاراً ويتضاعف عدد معجبيها ومريديها.. لقد كانت ومازالت صاحبة مدرسة مميزة فى مختلف فنون الصحافة.. وهى السباقة دائماً ويقلدها غيرها.. ومعظم مشاهير الصحافة وأساتذتها تربوا وترعرعوا بين جدرانها.. وكانوا يفتخرون دائماً بأنهم أبناؤها.. ومازالت الجمهورية تضم بين جنباتها عددا كبيرا من أكفأ الصحفيين والكتاب فى مصر والعالم العربى.

ومازلت أتذكر اللحظة التى دخلت فيها مبنى الجمهورية بشارع زكريا أحمد حتى الآن.. رغم مرور ما يقرب من ٢٣ عاماً.. إلا أنها كانت اللحظة الفاصلة فى حياتى وبداية مشوارى فى بلاط صاحبة الجلالة ورغم أن الفرصة كانت متاحة لى لأعمل فى صحف كبرى أخرى إلا أننى فضلت الجمهورية لأنها كانت معشوقتنا أيام الدراسة ومنذ أن بدأنا قراءة الصحف.. فقد كانت ومازالت تتميز بصفحات الرياضة والحوادث والفن وهى الصفحات التى تشد الشباب.. ورغم أنها بنت الثورة إلا أنها أكثر جريدة تعرضت للأزمات لأنها كانت جريئة وكان كتابها أصحاب رأى ومبادئ.

واليوم تشهد الجمهورية فى ظل قيادتها الجديدة تطوراً كبيراً لم تشهده من قبل خاصة فى مجال إتاحة الفرصة للشباب والتطوير الكامل والشامل فى المحتوى.. وستظل الجمهورية ومدرستها هى المجددة المتجددة السباقة دائماً.. وأتقدم لها فى عيد ميلادها بأجمل التهانى وأطيب الأمنيات وعقبال ١٠٠ سنة.

«الجمهورية».. الصحيفة والوطن



بقلم
محسن الميرى

بداية أعترف بأن هذا العنوان تمت سرقته كاملا شكلا ومضمونا من على لسان أساتذتى الأجلاء محمد على إبراهيم رئيس التحرير ومحمد أبوكريشة مدير التحرير، وهو عنوان لكتاب فكرا يوما ما فى إعداده عن «الجمهورية» الصحيفة والوطن.

هذا العنوان بكل ما يحمله من معنى غير لدى العديد من المفاهيم، ولا أبالغ إذا قلت إنه غير مسار حياتى بالكامل، ولذلك حكاية، فقد استهوانى العمل الصحفى منذ الصغر وكنت دائما أتخيل نفسى وأنا أعمل فى مجال الصحافة، وارتبط ذلك دائما بصورة ذهنية تكونت من أفلام السينما ومسلسلات التليفزيون وإن كانت منقوصة دائما، فهى إما مبالغ فيها وإما تحمل تهوينا مبالغا فيه أيضا، إلا أنها كانت طموحى الأكبر رغم كل ذلك ظل هذا الحلم يراودنى فى مختلف مراحل عمرى المختلفة والتى قضيتها فى قريتى «شلقام» محافظة المنيا بالصعيد، وكان قرار الهجرة إلى القاهرة لإيجاد فرصة عمل بالصحافة أقرب للمستحيل نظرا لارتباطى الوثيق بالقرية والأهل والأحباب وهذا الوطن الذى افتقدته واغتربت عنه رغما عنى رغم أنى أحبه، وكنت أعتبر مجرد خروجى منه هى «الغربة» ذاتها.

كنت أتخيل أحداثا غير واقعية أقرب إلى أحلام اليقظة أتصور فيها أنى من الممكن أن أكون كاتبا كبيرا وصحفيا أو سيناريست شهيرا، كل ذلك وأنا ماكث فى قريتى قابع فى منزلى فى حجرتى ومكتبى، تلك الحجرة التى عاشت بداخلى قبل أن أعيش بداخلها ومازالت حتى الآن، ورغم استقرارى شبه النهائى فى القاهرة إلا أننى أصر على أن أجلس فيها لوقت طويل كلما زرت بلدتى.

وعندما ساقنى القدر للعمل بـ «الجمهورية» كنت أعتبر ذلك استكمالا لآلام وجراح غائرة مرت بى طوال حياتى بداية من وفاة والدى قبل أن أكمل سنواتى الخمس.. إلى ما لا نهاية من أقدار كتبت علىّ اعتبرتها خطى ومن كتبت عليه خطى مشاها.

ورغم أنه من المفترض أن أكون سعيدا للغاية لأن العمل فى جريدة «الجمهورية» تحديدا كان حلما يراودنى طوال مراحل عمرى خاصة وأنها وليد شرعى لثورة يوليو التى آمنت بأفكارها ومبادئها الستة، إلا أن سعادتى لم تكتمل بذلك، ربما خوفا من عالم مجهول ومستقبل لا يعلمه إلا الله.

استسلمت لقدرى معتبرا ذلك استكمالا للمأساة وتتويجا لمشوار من الإحساس بالغربة عشته داخل نفسى منعزلا عن الناس وعن الوطن الأكبر الذى افتقدته كثيرا، مشوار عايشت فيه أحلاما وطموحات فردية مصحوبة بصراعات وآلام وجراح عجزت دائما عن الهروب منها.

اعتبرت أن «الجمهورية» الصحيفة هى الوطن الذى جئت إليه مغتربا تاركا عالمى الذى عشت فيه وحدى ووطنى الذى اغتربت فيه تاركا له أمى هذه «المسنة» التى أقعدها الدهر وآلمها فراقى وآلمنى، تركت أخى الذى ربانى وزوجته «أمى التى لم تلدنى» وابنيهما محمد وشيماء... جئت إليها أبحث عن وطن أغترب فيه من جديد محاولا أن أعيش بداخلها حتى يعيش بداخلى، ربما يكون قادرا على إحياء نفس جديدة وإيجاد عالم آخر أستطيع أن أتعايش معه غير منعزل عنه.

بالفعل وجدت فى «الجمهورية» الصحيفة هذا الوطن الجديد الذى جئت أبحث عنه لأغترب فيه، ولكننى اكتشفت أن هذا الوطن هو نفسه الذى تركته خلفى واغتربت عنه طوال سنوات عمرى الماضية، وأنى مازلت أعيش فيه.

«الجمهورية» الصحيفة هى الجمهورية الوطن بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وطن ملىء بالكادحين والباكين والظالمين والمظلومين بالأغنياء والفقراء، ملىء بشتى التيارات السياسية والاتجاهات الفكرية، وطن يترصده عدو من الخارج.. وطن مدين، لكنه ينتصر ولا ينكسر ويزهو ويفتخر ولا ينكس رأسه وأبدا لم ولن يستسلم.

وأخيرا وليس آخرا، أعترف بأننى مدين لـ «الجمهورية» الصحيفة فى عيدها الرابع والخمسين أنها غيرت مسار حياتى فأنا هبة «الجمهورية» ولولاها ما كنت أنا بأحلامى وطموحاتى وآمالى، وإذا كنت التحقت بها يوما بحثا عن وطن فإنى أعترف بأنى وجدت فيها الوطن الذى افتقدته طوال سنوات عمرى والوطن الجديد الذى جئت أبحث عنه وعالمى الذى عشته وحدى، أصبحت هى الأمل والطموح والحلم.. أصبحت الوطن بحلوه ومره.. أصبحت وطنى.

كل عام وأنت حبيبتى

بقلم
هشام كمال

كل عام وأنا حبيبك.. اسمحى لى أن أغازلك اليوم فأنت الأقرب إلى قلبى دائما.. استمتع كل صباح بأن أفتح عينى فأجدك أمامى.. أتابع كل تفاصيلك... ولكننى دائما أجدك فيرجينيا جميلة الجميلات أحبك دون أسباب.. فأنت سبب سعادتى الحقيقية فاسمك مقترن باسمى وكأننا شيء واحد.. واليوم تعيشين أسعد أيامك وأيامى لأنه يوم عيدك يا أميرة صاحبة الجلالة وزهرتها الجميلة التى تميل مع النسمات فيفوح منها رحيق عطر يحيط بكل من يقترب منك..

اليوم تحتفل «الجمهورية» بعيد ميلادها الرابع والخمسين تسير بخطوات ثابتة تتمتع بثقة قرائها الأعزاء وتثبت أنها كيان صحفى عظيم وشامخ ينادونها بـ«الجمهورية» وهى بحق جريدة كل من يعيش تحت سماء جمهورية مصر العربية.. مازالت تصول وتجول فى الملاعب الصحفية وتحرز العديد من الأهداف فى مرمى منافسيها.. وتحقق البطولات وتحصد الميداليات الذهبية وتعتلى الصدارة.

أشعر بالفخر لأننى أعمل داخل هذا الكيان العملاق.. ويزداد هذا الشعور يوميا أثناء رحلة ذهابى للعمل التى أقطعها كل يوم من مدينتى الصغيرة منيا القمح التابعة لمحافظة الشرقية عندما أرى نسخة من «الجمهورية» فى يد أحد الأشخاص ولسان حالى يريد أن يقول لهذا الشخص اننى أعمل فى الجريدة التى يقرأها قطعا انه شعور بالفخر.. «الجمهورية» بالفعل الجريدة القريبة لقلوب المصريين.. فهى التى ترفع الستار عن الفساد والمفسدين بحملاتها الصحفية القوية كما أنها تقدم العديد من الخدمات لقرائها الذين يرسلون شكاوى لاستعادة حقوقهم المسلوبة.. فهى تعيش نبض الشارع وتنقل صراخ الغلابة إلى المسئولين لتصحيح الأوضاع.. فهى تقدم وجبة دسمة جدا من الصفحات المتخصصة فى أحوال المواطن المصرى البسيط الذى يسير حاملاً همومه على كتفيه وسط زحام الحياة وضوضائها فيجدها ترفع عنه جزءاً كبيراً من الهموم وتقدم له الحلول والبدائل لتحقيق غايته.. فاستحقت حبه وتقديره.. وأقرب الأمثال إلى ذلك والدى الحبيب فمنذ طفولتى وأنا أتابعه عائدا من عمله يحمل فى يده «الجمهورية» ثم يعود لقراءتها فى المساء وأذكر اننى سألته مرة عن سبب شرائه لـ«الجمهورية» بالتحديد وليس إحدى الصحف الأخرى فأجاب قائلا انها تعطينى كل ما أحتاجه من أخبار سواء عن الموظفين أو الرياضة أو الحوادث بالاضافة إلى بقية الصفحات فهى لسان حال الشعب المصرى.

بعدها بسنوات بدأت رحلة عملى فى «الجمهورية» وحتى هذه اللحظة مازال والدى يثور فى وجهى عندما أعود من العمل وليس معى نسخة «الجمهورية» وعندما أحاول ترضيته لا يستجيب إلا بصعوبة شديدة رغم أنه يقرأ العديد من الصحف الأخرى إلا أنه يحرص على «الجمهورية» بصفة يومية.

اليوم وبعد مرور ٥٤ عاما على صدور الجمهورية لا أملك إلا كل الاحترام والتقدير لجريدتى الرشيقة.. وكل العاملين فيها واتشرف بأننى أحدهم.. كل عام وانت حبيبتى.

تحيا «جمهورية» مصر الصحفية



بقلم
محمد عيداروس

إذا أردت أن ترى مصر المترامية الأطراف.. وتشم رائحة حواريها وتلامس بعينيك جدران ثقافتها وحواديت أهلها الساهرين على ضوء أحلامهم ينتظرون الصباح يمكنك أن تفعل ذلك كله إذا ألقيت برأسك المشتاق إلى هذا الوطن داخل صفحات «الجمهورية» والتى رفضت منذ اللحظات الأولى لها أن تكون مجرد جريدة أو حالة صحفية استثنائية مشغولة بالبسطاء «الجمهورية» رفضت ان تكون صحيفة واختارت ان تكون مصر ربما يكون القدر قد ساعدها على الاختيار عندما اختار لها ان تولد على ناصية الشارع الرئيسى فى تاريخ مصر وان تحمل شهادة ميلادها اسم الزعيم الراحل جمال عبدالناصر ربما تكون أوراق بطاقتها الشخصية قد لعبت دورا فى صياغة الوطن على صفحاتها فجريدة الثورة كان لابد لها ان تعيش يوميا فى وطن جديد يولد معها وتولد معه فيمران سويا بمراحل النظام ويعيشان معا سنوات اللهو والمذاكرة والنجاح والانكسار وبغض النظر عن الأسباب فالمؤكد ان أبناء جريدة «الجمهورية» منذ بدايتها أعجبتهم هذه الحالة فعاشوها واستمتعوا بها لأنها أتاحت لهم ان يغرقوا حتى أذنيهم فى عشق «الجمهورية» لأنهم بالطبع يعشقون مصر ومرت السنوات وأصبحت الحالة دستورا وتحولت إلى جينات وراثية تنتقل من جيل لجيل بين أبناء الصحيفة الوطن التى تخصصت فى تقديم لون مختلف من فنون المهنة يصعب تصنيفه ولعل التعبير الأدق عنه هو صحافة الغلابة أو كما يحلو للمثقفين تسميتها بـ «الصحافة الشعبية» التى تهتم بتقديم وجبة صحفية ساخنة للقراء البسطاء تحدد ملامح خارطة حياتهم اليومية البسيطة أحوال الطقس وأسعار الخضراوات ومسارات المرور.

«الجمهورية» تلخص مصر البسيطة التى تحتفظ بها فى ذاكرتنا مرتدية جلبابها الأخضر فوق صفحاتها رافضة ان تضع فوق عينيها نظارة طبية لتوحى بأنها وطن المثقفين أو تجعلها ترتدى الجينز والسواريه.. «الجمهورية» ترفض ان تزيف الحقيقة أو تضع الماكياج على وجه وطن اختارت من البداية ان تتقمص روحه وتعيشه بين أحرف كلماتها.

«الجمهورية» ذات السنوات الـ ٥٤ هى مصر بعد ٥٤ سنة من ثورة يوليو تحمل نفس الملامح.. وتأكل من نفس الطبق.. لهذا إذا أغضبك خبر فى «الجمهورية» فتأمل وجه مصر وإذا أحزنك تحقيق صحفى بها تستطيع ان تقيس الضغط لمصر لتتأكد بنفسك ان «الجمهورية» مرآة الوطن.. والدليل على ذلك حالة الولع واللهفة الشديدة التى يقابل بها المغتربون صحيفة «الجمهورية» تحديدا كل صباح والسر فى أنها تقدم مصر طازجة للجياع لدائرتها فى الخارج.

ولا أجد ما أقوله فى العيد الـ ٥٤ لبيتى الأول وعشقى الأول ووطنى الأول سوى تحيا جمهورية مصر الصحفية.